النزاهة: تنفيذ أمر قبض بحق موظفَين اختلسا أموالاً في كهرباء واسط

الحقيقة - خاص

كشفت هيئة النزاهة عن تنفيذها أمر قبض بحقِّ مسؤولي جباية قسائم المعامل وبرنامج (z) في أحد مراكز الصيانة في واسط؛ على خلفيَّة اختلاس مبالغ ماليَّة وهدر المال العام.

مكتب الإعلام والاتصال الحكوميّ أفاد بأنَّ تنفيذ أمر القبض، جاء على خلفيَّة ورود معلوماتٍ عن وجود اختلاس لمبالغ الجباية لمعملي الثلج والأوكسجين الواقعين في مدينة الكوت ضمن أعمال مركز صيانة كهرباء الزهراء، وبعد إجراء التحرّيات وطلب الاستيضاح من مسؤول مبيعات مركز الصيانة كهرباء الزهراء وصاحبي المعملين تبيَّن أنَّ المبالغ المُسدَّدة للجابي يتمُّ تنزيلها من قسيمة الكهرباء بالشهر اللاحق.

وأردف مكتب الإعلام: إنَّ المُتَّهمين لم يقوما بتسديد أموال الجباية، حيث تمَّ استلام المبالغ من قبل مُوظَّف الجباية المسؤول عن قسائم المعامل الذي لم يقم بتسديد المبلغ إلى أمين الصندوق وعدم ترحيله لمُديريَّة توزيع كهرباء واسط، في حين تمَّ تنزيل المبلغ فقط في الحاسبة لإيهام المُديريَّة بأنَّ المبالغ مُرحَّلة ومُستلمة بصورةٍ رسميَّةٍ، لافتاً إلى أنَّ شعبة التقرير الخارجيّ في المكتب قدَّرت الهدر في المال العام بمبلغٍ قدرُه (٣١,٩٣٢,٦٩٠) واحد وثلاثين مليون دينار.

وأضاف المكتب بأنَّ فريق عمل مكتب تحقيق واسط، بعد إجرائه عمليات التحرّي والتدقيق، وضبط الأوليات المُتعلقة بالموضوع تمكَّن من تنفيذ أمر القبض بحقّ مسؤولٍ عن جباية قسائم المعامل ومسؤول برنامج (z) في مركز صيانة كهرباء الزهراء الصادر عن قاضي محكمة تحقيق واسط المُختصَّة بالنظر في قضايا النزاهة.

ونوَّه بتنظيم محضر أصوليٍّ بالعمليَّة التي تمَّ تنفيذها وفق أحكام المادة وفق أحكام المادة (٣١٥) من قانون العقوبات؛ لعرضه بصحبة المُتَّهمين والمُبرزات المضبوطة، أمام أنظار قاضي التحقيق المُختصّ؛ لإكمال الإجراءات القانونيَّة وتقرير مصير المُتَّهمين.

هيئة النزاهة الاتحادية
جمهورية العراق
Federal Commission of Integrity

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاثنين 21 10 2024 العدد(2768)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

جريدة يومية سياسية عامة

www.Alhakikanews.com

Alhakika.anews@Gmail.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

السوداني يراجع الخطط الأمنية وملف التسليح مع القادة العسكريين

الحقيقة - خاص

أكد القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، امس الأحد، ضرورة مراجعة الخطط الأمنية بما يتناسب مع المستجدات الحاصلة في المنطقة، وأهمية مراجعة ملف التسليح أيضًا.

وقال مكتبه الإعلامي في بيان ورد إلى الحقيقة، إن السوداني أجرى، زيارة إلى مقر قيادة العمليات المشتركة في بغداد، حيث جرت مناقشة الوضع الراهن والتحديات المستجدة، في ظل ما تشهده المنطقة من تداعيات وأحداث، كما اطلع على سير العمليات الأمنية وطبيعة الخطط التي تعمل عليها القوات بمختلف صنوفها.

ونقل البيان تأكيد القائد العام للقوات المسلحة على أهمية التواجد الميداني المستمر والعمل بروح الفريق الواحد لجميع القوات الأمنية، بالإضافة إلى تعزيز الخطط التكاملية بين التشكيلات المختلفة.

كما تمت خلال الزيارة، وفق البيان، مراجعة ملف التسليح في ضوء استراتيجية تطوير القوات الأمنية التي تم إقرارها، والمذكرات الثنائية الموقعة مع الدول المتقدمة في هذا المجال، مع إيلاء الاهتمام اللازم لهذا الموضوع الذي يمثل إحدى أولويات الحكومة.

وزير الداخلية يحضر مجلس عزاء طلبة كلية الشرطة الذين توفوا بحادث مؤسف

الحقيقة - خاص

أقامت كلية الشرطة، مجلس عزاء ترحماً على أرواح ثلاثة من طلبتها وافتهم المنية جراء حادث مروري مؤسف على طريق بغداد- ديالى في طريقهم الى الالتحاق بالكلية.

إذ شارك وزير الداخلية عبد الأمير الشمري أبناءه الطلبة في مجلس العزاء هذا، مقدماً التعازي لذويهم وزملائهم، داعياً الله سبحانه وتعالى بأن يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنهم فسيح جناته.

جدير بالذكر أن الوزير استحصل موافقة القائد العام للقوات المسلحة بمنح الطلبة الذين توفوا بهذا الحادث رتبة ملازم شرطة مع كامل الحقوق الأخرى التي نص عليها القانون.

الاخيرة

«معرض الجونة للأفلام القصيرة» يعود في عامه الثاني تحت مظلة سوق سيني جونة

يعلن مهرجان الجونة السينمائي عن مواصلة برنامجه لعرض الأفلام القصيرة، من خلال «معرض الجونة للأفلام القصيرة» لسوق سيني جونة، وهو مبادرة موجهة لصناع السينما، تهدف إلى اكتشاف أبرز المواهب الناشئة في السينما المصرية والعربية. تضم المبادرة مكتبة منتقاة...

التفاصيل ص12

تشكيل

الفنان التشكيلي جعفر محمد.. التنويع الاسلوبي ورسوخ التجربة

في الفن والفن التشكيلي بالذات لا أرى بان ثمة اهمية للزمن الذي يتعلق بتشكل التجربة الفنية وتعمقها لكي يصل الفنان الى تجسيد تجربته وتاصيلها وتأكيد اختلافها ، على اعتبار انها تجربة ذاتية وان ارتبطت بالاخر اولا واخيراً...

التفاصيل ص 10

ثقافية

انهيار الطبقة الوسطى في العراق في "وادي الفراشات"

يكشف الروائي العراقي أزهر جرجس في روايته الجديدة "وادي الفراشات" عن خيبات جيل عراقي عاش فترة حصار العراق خلال التسعينيات من القرن الماضي في أعقاب الغزو العراقي للكويت عام 1990. والرواية التي صدرت حديثاً عن داري "الرافدين" و"مسكلياني" هي الثالثة لمؤلفها...

التفاصيل ص 9

بارزاني: اقليم كردستان جزء من العراق وسيبقى كذلك

الحقيقة - متابعة

أكد رئيس اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، امس الأحد، أن الاقليم جزء لا يتجزأ من العراق الاتحادي وسيبقى كذلك إلا انه شدد في الوقت ذاته على ضرورة إبعاد البلاد عن الصراع القائم في المنطقة.

وقال الرئيس نيجيرفان بارزاني في مؤتمر صحفي عقده عقب الادلاء بصوته في الاقتراع العام لانتخابات كردستان، إن اقليم كردستان جزء من العراق الاتحادي و سيبقى كذلك، و سياستنا هي حل الخلافات والمشاكل العالقة بين اربيل وبغداد ضمن الدستور الدائم للبلاد عبر التفاوض والجلوس على طاولة الحوار.

وأكد "لقد حان الوقت لحل المشاكل وفق الدستور حيث يضمن الحقوق و الواجبات لكردستان والعراق كافة"، معربا عن اسفه لعدم تطبيق مواد وبنود الدستور منذ العام 2003 ولغاية الان.

وأضاف نيجيرفان بارزاني، أن مفتاح الاستقرار هو حل المشاكل بين اربيل، و بغداد و الدستور وضع الحلول لهذا الامر.

كما اشار الى ان السياسة التي ينتهجها الإقليم تمثل عامل استقرار في المنطقة، ونود تطوير العلاقات مع جيراننا من الناحية الاقتصادية والتجارية وفي غيرها من الأمور، مؤكدا أن الاولية هي الازدهار الاقتصادي.

وقال نيجيرفان بارزاني "نحن لا نريد ان يتورط العراق في الصراع القائم في المنطقة"، مردفا بالقول: نحن على تواصل مع بغداد والجهات الدولية، وينبغي ان نفعل اي شيء لمنع زج العراق في هذا الصراع.

ضربة جوية عراقية تستهدف عناصر داعش في صلاح الدين

الحقيقة - متابعة

أفاد مصدر امني، امس الأحد، بمقتل عنصرين من تنظيم داعش، بضربة جوية نفذتها الطائرات العراقية في صلاح الدين.

وأخبر المصدر، بأن "الطيران الجوي العراقي نفذ ضربة جوية على أماكن تواجد عدد من عناصر داعش بمنطقة العيث في صلاح الدين".

وأضاف المصدر، أن "الضربة الجوية الناجحة أسفرت عن مقتل 4 عناصر من تنظيم داعش، كحصيلة أولية".

من جانبها، أكدت قيادة العمليات المشتركة، في بيان ورد للحقيقة، رصد الاستخبارات العسكرية وبعد متابعة ومراقبة فنية استمرت لأيام متواصلة، مفرزة إرهابية في منطقة العيث ضمن قاطع قيادة عمليات صلاح الدين.

وبحسب بيان القيادة، انه إثر هذه المعلومات الدقيقة نفذ صقور الجو بواسطة طائرات F-16 ضربة لهذه المفرزة نتج عنها قتل (4) من الإرهابيين من بينهم ما يسمى آمر قاطع صلاح الدين المكنى (البازي)، فضلاً عن تدمير أسلحة وأعتدة وأحزمة ناسفة وأجهزة اتصالات ومواد لوجستية مختلفة.

سقوط طائرة مسيرة في قرية العامرية بقضاء الخالص شمالي ديالى

الحقيقة - خاص

افاد مصدر أمني بسقوط طائرة مسيرة شمالي محافظة ديالى.

وأبلغ المصدر الحقيقة؛ أنه تم الإخبار عن وجود طائرة مسيرة ساقطة من الجو على الأرض في بساتين منطقة العامرية التابعة الى ناحية هبهب.

وأضاف المصدر؛ أنه نتيجة السقوط كانت الطائرة محطمة ومقسمة إلى أجزاء متناثرة ولا يمكن تحديد نوعها وصناعتها، لافتا إلى أنه تم فتح تحقيق بالحادث.

النزاهة تضبط مفوضاً بمكتب مكافحة مخدرات المحاويل بتهمة الرشوة

الحقيقة - متابعة

اعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة، امس الاحد، تمكُّن ملاكاتها في مُحافظة بابل من ضبط مسؤول البريد في مكتب مكافحة مُخدَّرات المحاويل؛ لقيامه بابتزاز أحد المُواطنين وطلب مبلغٍ ماليٍّ منه.

وذكر مكتب الإعلام والاتّصال الحكومي في بيان أنَّ "فريق عملٍ مُؤلَّفاً في مكتب تحقيق بابل تمكَّن من ضبط مفوَّض "مسؤول عن بريد المحكمة" في مكتب مكافحة مُخدَّرات المحاويل؛ على خلفيَّة قيامه بابتزاز أحد المواطنين، وطلب مبلغ ماليٍّ منه؛ مقابل (وعدٍ كاذبٍ) بغلقِ الأوراق التحقيقيَّة الخاصَّة به".

وأضاف، أنَّ "المُتَّهم طلب مبلغاً مالياً قدره مليون وخمسمائة ألف دينارٍ من أحد المُشتكين؛ مقابل قيامهٍ بغلق الأوراق التحقيقيَّة المُقامة ضدَّ المُشتكي"، لافتاً إلى أنَّ "عمليَّة الضبط تمَّت وفق مُذكَّرة ضبطٍ صادرةٍ عن قاضي محكمة تحقيق بابل المُختصَّة بالنظر في قضايا النزاهة، استناداً إلى أحكام القرار (١٦٠ لسنة ١٩٨٣)".

وأشار الى انه "تم تنظيم محضر ضبطٍ أصوليٍّ بالعمليَّة، وعرضه بصحبةٍ المُتَّهم والمضبوطات على قاضي التحقيق المُختصِّ؛ لاستكمال الإجراءات القانونيَّة، وتقرير مصير المُتَّهم".

رابطة المصارف: إطلاق حملة توعية للترويج عن أهمية الدفع الإلكتروني

الحقيقة - متابعة

أعلنت رابطة المصارف الخاصة، امس الاحد، عن إطلاق حملة توعية في مجال الدفع الإلكتروني لتأمين المواطنين، فيما أكدت التزامها بتأهيل مدينة بغداد القديمة وإعمارها.وقال المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة، علي طارق، إن "رابطة المصارف الخاصة تعمل على إطلاق حملة توعية وتثقيفية في مجال الدفع الإلكتروني، تهدف إلى ضمان الأمان للمواطن، سواء من حيث حماية المعلومات أو تأمين استخدام الأموال".وأشار إلى، أن "عملية التحول الرقمي تمر عبر عدة مراحل"، مبيناً أن "جميع المصارف لا تمتلك نفس المستوى من الخدمات حتى الآن، خاصة فيما يتعلق بالتحول الرقمي".وأضاف طارق، أن "بعض المصارف لم تعتمد الأنظمة الحديثة بعد، ولكن غالبية المصارف قد تبنت أنظمة متقدمة، كما أن شركات الدفع الإلكتروني تمتلك أنظمة متطورة، حيث أن السوق المصرفية تشهد منافسة قوية"، مؤكداً أن "المؤسسات التي تعتمد الخدمات الرقمية ستكون لها الأولوية في العمل المصرفي خلال الفترة المقبلة". وبشأن المشاريع الخدمية، أكد طارق أن "رابطة المصارف الخاصة لديها مشاريع خدمية أخرى، وتؤكد التزامها بتأهيل مدينة بغداد القديمة وإعمار جميع المحاور المتعلقة بها، إضافة إلى أن هناك تعاوناً مستمراً مع مكتب رئيس الوزراء والجهد الخدمي لدعم وترميم المدارس في كافة محافظات العراق"، معرباً عن تطلعه "لانطلاق العمل في شارع الرشيد لأول مرة منذ عشرات السنين".

رأي

الشاعر الذي أكلتِ القوافي لسانه!

طه رشيد

وقع بين يديّ في عام 1980 " كاسيت"(عندها كنت مدرسا في الجزائر) يعود لجلسة شعرية، في مطلع السبعينيات بجامعة الموصل، احتفاءً بالشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري برفقة رهط من كبار الادباء وفي مقدمتهم د.علي جواد الطاهر، الذي قدم الجواهري في تلك الجلسة قائلا: " الشاعر الفصيح من البيضة يصيح، اما شاعرنا الجواهري فقد صاح من النطفة"! وهذا هو اجمل تعبير لوصف موهبة شاعر ما مختصرا حينها سبعة عقود من عمر شاعرنا الجواهري.

قرأ الجواهري في تلك الجلسة مجموعة كبيرة من قصائده وكانت من بينها قصيدة " وحي الموقد" التي أثارت انتباهي لقدرة الشاعر على ترحيل موضوعة عادية يومية إلى موضوع يحمل موقفا مبدأيا ثابتا

" قلتَ يا هذي لو اخترمتْ
مفرقي شقّين لم أتُبِ
أنا ذا من أربعَينَ خلتْ
أطعمُ النيران باللّهبِ "

حاول شاعرنا الجواهري ان يتحدث عن اجواء القصيدة، إذا لم تخن الذاكرة، إلا انه تلعثم فاعتذر من الحضور قائلا: "لقد أكلت القوافي لساني". لقد اختصر الجواهري بهذا القول تماهيه وذوبانه في الشعر منذ طفولته حيث كان يجبره والده عل حفظ مئات القصائد وتلاوتها أمامه والا لن يسمح له باللعب مع اقرانه!

وما زلت احفظ عن ظهر قلب المقطع الأخير من قصيدة "وحي الموقد":

قلتُ هاتيه.. وثارَ لها
ضَرِمٌ كالبرق في السحبِ
شبَ في مبيض سالفتيَ
فكأنّي بعدُ لم أشبِ
وأتى وجهي فلطّخهُ
كخليط البُسر والرطبِ
هتفَتْ: بئستْ مغامرةً
ياابن خمسين .. أأنت صبي ؟
أوما تنفكُّ مُحتضناً
لُعبةً .. من هذه اللُعبِ ؟
رحت في حرفٍ تزخرفهُ
انت يا من عن سواه غبي
قلتَ يا هذي لو اخترمتْ
مفرقي شقّين لم أتُبِ
أنا ذا من أربعينَ خَلتْ
أطعمُ النيران باللّهبِ
فإذا خفّت وضعتُ لـها
خيرَ لحمي موضعَ الحطبِ

من يقول هذا القول غير الجواهري، الشاعر الذي أضاع لسانه بين القوافي، شاعر العرب الأكبر بحق!

اللجنة القانونية: تشكيل فرق نيابية لمراقبة أداء العملية الانتخابية لبرلمان إقليم كردستان

الحقيقة - متابعة

أكدت اللجنة القانونية، امس الأحد، تطلعها لنتائج مرضية في انتخابات إقليم كردستان، فيما أشارت الى تشكيل فرق نيابية لمراقبة أداء العملية الانتخابية.وقال نائب رئيس اللجنة القانونية، عبد الكريم عبطان، خلال مؤتمر اللجنة القانونية : "نتطلع لأن تكون نتائج الانتخابات مرضية".

وأضاف، أنه "بموجب الدستور والنظام الداخلي، فإن اللجنة القانونية مخولة بمسألة مراقبة الانتخابات وأداء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات".وأوضح، أن "هذه اللجنة، جاءت بموجب أمر نيابي من قبل مجلس النواب العراقي لتوزيع الأماكن والعمل بين جميع المحطات ومراقبة أداء الانتخابات في إقليم كردستان".واستطرد، أن "اللجنة القانونية شكلت فرقاً من النواب، البعض منها في أربيل والقسم الآخرى في محافظتي السليمانية ودهوك وقسم آخر الى حلبجة".من جانبه قال عضو اللجنة القانونية رائد المالكي، خلال المؤتمر : "نبارك للشعب والحكومة الكردية هذا العرس الانتخابي الذي يدل على التوافد والرضا بالنسبة للعملية الانتخابية".وأردف، "جئنا اليوم بتكليف من مجلس النواب للإشراف والمتابعة ورقابة سير العملية الانتخابية بكل هدوء ونجاح". وتابع، "نتمنى اختيار شخصيات تمثل هذه المحافظات وتحقق ما يتمناه الشعب الكردي من رفاه وانسجام".

تقرير

العراق يحقق مركزاً متقدماً في مؤشر غالوب للأمن والنظام

الحقيقة / وكالات

أصدر مركز غالوب العالمي تقريراً لمؤشرات الأمن والنظام لعام 2023 جاء فيه العراق مناصفة مع فرنسا من حيث مؤشرات الأمن والنظام، فيما عد مستشارون حكوميون ونواب ومعنيون بالشأن الأمني ما خرج به من نتائج إنجازاً مهما للحكومة أكدت نجاح برنامجها وخطواتها لتعزيز الأمن وترسيخه وضبط النظام.

وأشار التقرير إلى أن "العراق حصل على المرتبة (84) في الاستطلاع الذي أقامه المركز وهو بنفس المرتبة التي حصلت عليها فرنسا. وجاء في التقرير الذي يعتمد على بيانات مستمدة من عيّنات تمثيلية من البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 عاماً وأكثر ، في 140 دولة ومنطقة إنه تم إجراء الاستبيانات في معظم الدول عبر الهاتف أو من خلال مقابلات مباشرة مع حوالي 1000 مستجيب أو أكثر. واستخدم التقرير طريقة إدارة ذاتية عبر الإنترنت لجمع البيانات، حيث اعتمدت غالوب نهجاً هجيناً في 26 دولة، تتمتع جميعها بمستويات مرتفعة من الوصول إلى الإنترنت بين سكانها البالغين. وتقيس نتائج التقرير إجابات 146 ألف شخص في 140 دولة بينها العراق، استطلع رأيهم حول مدى شعورهم بالأمان في بلدهم وخاصة خلال مسيرهم في الليل لوحدهم وثقتهم بجهاز الشرطة.

نجاح حكومي

وفي هذا الصدد، قال مستشار رئيس الوزراء: إن "هذه المؤشرات دلالة على استقرار العراق بعد مضي 24 شهرا على عمل الحكومة برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في إعادة تنظيم القوات المسلحة وإنهاء مهام التحالف الدولي وتطوير القوات المسلحة العراقية والاستجابة الأمنية لتهديدات الأمن الداخلي وتحسين إدارة الحدود الدولية والحوكمة والتحول الرقمي في القطاع الأمني". وأضاف "يضاف إلى ذلك نجاح الحكومة في معالجة الأزمات الكبرى وخصوصاً في الاقتصاد الوطني ونقل البلاد نحو التنمية والإعمار والتقدم بالإضافة إلى الثورة العمرانية واندماج الشباب في سوق العمل وتحريك المشاريع الاستثمارية وخصوصاً في الصناعة والزراعة والإسكان والبنى التحتية بالإضافة إلى حزم من القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة كذلك الاهتمام بالمرأة والتوسع في شبكات الحماية الاجتماعية وإيجاد حلول لمشاكل المياه والبيئة والتكنولوجيا والتعليم وآثار الحرب على داعش في المحافظات المحررة، الى جانب إطلاق مشاريع طريق التنمية والمبادرات السيادية أسهم ويسهم في تطوير البلاد وتحقيق الاستقرار وارتفاع مؤشرات الحياة العامة خصوصا من ممارسة المواطن الطقوس الحياتية التامة".

لافتا الى أن "تحريك قطاعات الاقتصاد المركب وتوفير متطلبات البنى التحتية سيستمر بمسير البلاد نحو التقدم والعيش الأفضل للعراقيين خصوصا وأن هنالك قيادة تنموية للبلاد تضع مصالح العراق أولاً وتطوير الاقتصاد بمختلف قطاعاته وتهتم بالشباب ومتطلبات الحياة".

تصاعد ونمو مستمر بالقدرات الأمنية

بدوره أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية طالب اليساري، أن "التحسن الأمني الذي أشاد به التقرير هو نتيجة لجهود القوات الامنية في مكافحة الجريمة وضبط الأمن وإجراء العمليات الاستباقية لمنع حدوث العمليات الإرهابية والجرائم". وأضاف أن "جرائم السطو والخطف والتسليب اختفت تماماً وهنالك انخفاض كبير ببقية الجرائم، والقدرات الأمنية مستمرة بالتصاعد والنمو والوضع يسير باتجاه تسلم الملف الأمني بشكل كامل من قبل وزارة الداخلية". وأضاف أن "جهود القائد العام للقوات المسلحة وكذلك وزير الداخلية والدعم المستمر ساعد بتعزيز الأمن الداخلي وهنالك عمليات مستمرة لضرب المخاطر ومن بينها المخدرات حيث تمت الإطاحة بمئات التجار والمتاجرين ".

في الأثناء، أكد الخبير الأمني والاستراتيجي فاضل أبو رغيف، أن "الجهد الكبير الذي بذل من الحكومة وأدواتها التنفيذية وخصوصا الأجهزة الاستخبارية ومنها الامن الوطني الذي اضطلع بالدور الكبير بالسيطرة على الفضاء السيبراني وإطلاق الحملات من اجل امتصاص نسب الابتزاز ونجح في تقليل نسب الابتزاز وقلل من الجرائم الجنائية التي تتعلق بغسل العار والقتل الممنهج والقتل ضمن الجريمة المنظمة فضلاً عن الدور الكبير الذي اطلع به ايضا جهاز المخابرات في ما يتعلق بمعالجة الجريمة الإرهابية التي تحاول أن تضرب العراق خصوصا في الخارج، فضلاً عن الضربات الجوية على مدار اليوم تطال العصابات الإرهابية ".

وأضاف أن "نسبة درجة الأمان في العراق ارتفعت لتتسق وتتساوى مع الجانب الفرنسي، لذلك نحتاج الى جهد أكبر لتطوير القطاع الاستخباري وتطوير المنهج التقني والتكنولوجي ليتلاءم مع حجم التحديات التي يواجهها العراق الان ومستقبلا".

من جانبه، قال الخبير العسكري والاستراتيجي سرمد البياتي: إن "العراق يمر حاليا بفترة ممتازة من الناحية الأمنية بسبب السيطرة على جميع المناطق وفي عموم البلاد، والعراق يعمل على تطبيق النظام من اجل مواكبة دول العالم مثل نزع السلاح المنفلت والالتزام بالنظام المروري وغيرها من الأمور التي تجعل البلاد أكثر نظاماً".

وزيرة المالية تشارك في فعاليات الملتقى الاقتصادي العربي التركي بإسطنبول

الحقيقة - متابعة

شاركت وزيرة المالية طيف سامي ، في فعاليات الملتقى الاقتصادي العربي التركي في دورته الخامسة عشرة الجارية في إسطنبول.وقالت الوزارة في بيان- إن "وزيرة المالية طيف سامي شاركت في فعاليات الملتقى الاقتصادي العربي التركي في دورته الخامسة عشرة الجارية في إسطنبول، بحضور نخبة من المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال والمستثمرين من الدول العربية وتركيا، ووزراء المالية العرب". وأضاف البيان، "ركز الملتقى هذا العام على تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين الدول العربية وتركيا، مع تسليط الضوء على فرص الاستثمار في مجالات مثل الطاقة والبنية التحتية والصناعات التحويلية والتكنولوجيا". وتابع البيان، "ألقت وزيرة المالية كلمة لها خلال الجلسة، أكدت فيها على أهمية الشراكة الاقتصادية بين الدول العربية وتركيا في دعم النمو الاقتصادي وتعزيز الاستقرار المالي في المنطقة".وقالت سامي في كلمتها بالمناسبة- حسب البيان: إن "هذا الملتقى يمثل فرصة حقيقية لتبادل الخبرات وبناء شراكات استراتيجية طويلة الأمد بين الدول العربية وتركيا، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية العالمية الراهنة، كما دعت إلى تعزيز الاستثمارات المشتركة وزيادة حجم التبادل التجاري بين الجانبين".وأشارت إلى أهمية، "استكمال بناء الممر التجاري العالمي والاستفادة من الموقع الاستراتيجي لتركيا والمنطقة العربية كجسر يربط الأسواق العالمية الكبرى في آسيا وأوروبا وأفريقيا، وتسهيل حركة التجارة بكفاءة توسيعاً للاستثمار وممرات الطاقة".وأضافت، أن "العراق يعمل حالياً- بالتعاون مع البنك الدولي- على إنشاء وتأهيل السكك الحديد؛ لغرض إنشاء مشروع طريق التنمية، وما له من أهمية استراتيجية في ربط آسيا بأوروبا، إلى جانب عوائده الاقتصادية والتنموية للبلدين والدول الإقليمية".وختم البيان، "عقدت وزير المالية سلسلة من الاجتماعات الثنائية مع عدد من المسؤولين الأتراك ونظرائهم من الدول العربية؛ لبحث سبل تعزيز التعاون المالي والاستثماري ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك".

هيئة التقاعد تنفي إيقاف العمل بالهويات التقاعدية القديمة

الحقيقة - متابعة

نفت هيئة التقاعد العامة، امس الأحد، إيقاف العمل بالهويات التقاعدية القديمة، مؤكدة استمرار العمل بها.وقال وكيل رئيس الهيئة، حسام عبد الستار إن "الأنباء التي نشرت عن إيقاف العمل بالهويات التقاعدية القديمة، عارية عن الصحة". وأضاف، أن "العمل بهذه الهويات مازال مستمراً ويمكن تسلم الرواتب التقاعدية من خلالها"، مشيرا الى أنه "لا يوجد أي توجه لإيقاف العمل بهذه الهويات". وتناقلت وسائل إعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي خبراً تضمن أن هيئة التقاعد العامة قررت إيقاف العمل بالهويات التقاعدية القديمة.

رأي

العنصرية الصهيونية.. تهجير شعب وانتهاك وطن

علي المرهج

ما يُميز اليهود عن الفلسطينيين أن اليهود كانوا يعيشون حُلم العودة للأرض الموعودة، فكان "الشتات" يستلهم أدبيات المفكرين "الصهاينة" بوصفه مُتمنى مُمكن التحقق، والمثال هو المُتمنى ـ بعبارة مدني صالح ـ وما أن يتحقق المُتمنى حتى يصبح واقعًا، فلا فرق بين ما هو مثالي وواقعي إلاّ من جهة التحقق، ولذلك كان المُتمنى "المثال" اليهودي شاخصًا عندهم، يعملون على تحقيقه.

أما الفلسطينيون في (بلاد الشتات) وفي (الوطن المُستلب) فتجدهم يعيشون في عوالم الحُلم بوصفه (مُتمنى) على سبيل الشوق والتوَق ـ بعبارة مُستعارة من مُعجمية الصوفية ـ ولكن أغلب فلسطينيي "الشتات" عملوا على التكيف في المُجتمعات التي هاجروا إليها أو نُفوا فيها، فتعاملوا مع فلسطين (الوطن السليب) على أنها (ذكرى جميلة)!.

لم يشعر اليهود أنهم جزء من البلد الذي نشؤوا وولدوا فيه هم وآباؤهم وأجدادهم، مرة بسبب رفض دولهم لهم ومعاملتهم على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية، وأخرى لأن هُناك قادة دينيين عندهم نمَوا لدى هذه الجماعات فكرة أنهم طائفة مُضطهدة، وأن كل يهودي إنما هو يعيش مؤقتاً في "بلاد الشتات" التي هي ليست بلاده، وعليه أن يُحقق الوعد الإلهي بالعودة إلى (الأرض الموعودة) فلسطين منبع الديانة اليهودية!.

ميسان.. الجهد الخدمي يدرج سبعة مشاريع جديدة ضمن خطة عمله

الحقيقة - متابعة

استعرض فريق الجهد الخدمي والهندسي في محافظة ميسان، نسب الإنجاز في المشاريع التي ما زال العمل مستمرا بها، فيما أوعز بإدراج سبعة مشاريع جديدة ضمن خطة عمله في مناطق مختلفة بالمحافظة.وذكر المكتب الإعلامي للفريق في بيان- أن "فريق الجهد الخدمي والهندسي في محافظة ميسان، يواصل اجتماعاته الأسبوعية برئاسة مستشار رئيس الوزراء للشؤون الفنية ضياء الدين ناظم، وبحضور معاون وأعضاء فريق الجهد الخدمي المحلي"، مبينا، أن "الفريق استعرض خلال الاجتماع نسب الإنجاز في المشاريع التي ما زال العمل مستمرا بها، ووضع الحلول المناسبة لتسريع حركة العمل وتسليم المشاريع المنجزة خلال الفترة المقررة".وأضاف، "تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع المهمة التي تخص مشاريع الفريق في مركز وأقضية ونواحي المحافظة"، لافتا إلى، أن "مستشار رئيس الوزراء أوعز إلى اللجان الخاصة بتنظيم جدول الكشوفات لإدراج عدد من المناطق التي تفتقر للخدمات ضمن خطة العمل الجديدة".وأكد البيان، "إدراج شبكة مياه الصرف الصحي في منطقة كصيبة الأولى (دوانم سدة النفط)، وشبكة مياه الصرف الصحي في منطقة العزة، وشبكة مياه الصرف الصحي في منطقة دوانم حي الحسن العسكري، إضافة إلى إكمال مشروع تأهيل منطقة سيد جميل وثلاثة مشاريع صحية أخرى في المحافظة".

شواني يوجه بتشكيل لجان تتولى تدقيق ومراقبة حركة الأموال في حسابات الدوائر العدلية

الحقيقة - متابعة

وجه وزير العدل خالد شواني، امس الاحد، بتشكيل لجان تتولى تدقيق ومراقبة حركة الأموال في حسابات الدوائر العدلية. وذكر بيان للوزارة أن " وزير العدل خالد شواني، وجه

بتشكيل لجان دورية متخصصة لتدقيق ومراقبة حركة الأموال في حسابات الدوائر العدلية، بما يضمن تعزيز الشفافية والحد من أي تجاوزات قد تحدث، وتشمل هذه اللجان مراقبة الأرصدة المالية والتأكد من مطابقة الحركات المالية مع الأطر القانونية والتعليمات المالية الصادرة". واكد، شواني على "ضرورة أن يكون هناك متابعة مباشرة ومستدامة من قبل المدراء العامين في الدوائر العدلية المعنية، لضمان تحقيق الأهداف المنشودة"، مبينا ان "الدوائر الخاضعة لهذا الإجراء تضم دائرة التسجيل العقاري، دائرة التنفيذ، دائرة الكتاب العدول، ودائرة رعاية القاصرين".وتابع، أن "هذه الخطوة تأتي ضمن حملة الوزارة المستمرة لمكافحة الفساد وضمان حماية المال العام، ومنع أي هدر قد يضر بالمصالح العامة، حيث تعد هذه الإجراءات امتداداً لجهود تعزيز الرقابة المالية والمساءلة داخل المؤسسات العدلية".

وزير التعليم يعلن نتائج القبول المركزي في الجامعات والكليات والمعاهد

الحقيقة - متابعة

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، امس الأحد، نتائج القبول المركزي في الجامعات الحكومية والكليات والمعاهد للعام الدراسي -2024 2025، فيما أشار الى أنه تم استحداث أكثر من 100 تشكيل جامعي وتحسين مستوى الطاقة الاستيعابية.وقال العبودي، في مؤتمر صحفي: إن "ثنائية التحصيل العلمي وخدمة المجتمع تتجلى وتبدأ مع إدارة ملف القبول المركزي وتوفير بيئة عادلة وإيجابية في الجامعات العراقية وكلياتها ومعاهدها بمختلف التخصصات الأكاديمية والتقنية"، منوهاً إلى أن "هذه المساحة لا تخلو من مؤشرات سنوية متغيرة، تقتضي تعاملاً خاصاً يحوّل التحديات المحتملة إلى فرص جادة للنجاح".وأكد، أن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفرت كل المقدمات المدروسة للتعامل مع متطلبات العام الدراسي -2024 2025، من حيث تحسين مستوى الطاقة الاستيعابية للجامعات وبيئتها التعليمية".وأشار إلى أنه "تم استحداث أكثر من 100 تشكيل جامعي على مستوى الجامعات وكلياتها وأقسامها وفروعها ومعاهدها، فضلاً عن استحداث التخصصات التي يطمح إليها المجتمع في المجالات الطبية والهندسية والتقنية والعلوم الصرفة والزراعية والبيطرية والإدارية والاقتصادية والعلوم الإنسانية والاجتماعية". وأضاف وزير التعليم: "أننا واثقون بأن نتائج العمل الدؤوب في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتدوير بيئة التعليم الجامعي وتطوير سياقاته، قد عززت قدرات مؤسساتنا في التصدي للتحديات، وأرست الطريق المباشر لتطوير جامعاتنا وتمكينها من تحقيق أهدافها".ولفت إلى، أن "نتائج قنوات القبول المركزي كافة لعام 2025-2024 قد حققت قبول 152.782 طالباً على مستوى القناة العامة والقبول المباشر وفئة ذوي الشهداء والنخبة، إضافة إلى قبول 11 قناة أخرى لقبول الفئات المتنوعة، منها الطلبة الموهوبون".وأكد العبودي، أنه "تم توسيع خطة القبول في كافة التخصصات، لا سيما تلك التي تشهد إقبالاً سنوياً متزايداً في التقديم والتنافس للقبول فيها على مستوى الجامعات العراقية، منها المجموعة الطبية التي استقبلت الحدود الدنيا للقبول في الطب العام عند 99.14، وطب الأسنان 98.29، والصيدلة 98.04، ولن تقل معدلات الحدود الدنيا للقبول في التمريرعن 89.57".وتابع: "أما قبول الكليات التقنية الصحية فكان عند معدل 89.29، ومتوسط الحدود الدنيا في الهندسة عند 84.41، والعلوم 80.97"، مستدركاً بالقول: "ستباشر الجامعات إجراءات تسجيل الطلبة، واعتماد بيانات نتائج القبول المركزي المنشورة في الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبوابة الدراسات والتخطيط، فيما سيتاح لاحقاً فتح بوابة الاعتراضات للطلبة الذين لم يظهر قبولهم، وكذلك الذين لم يقدموا على استمارة القبول المركزي، والطلبة الذين معدلاتهم 75% فأعلى وظهر لهم قبول في المعاهد".وبين أن "دائرة الدراسات والتخطيط ستتولى إطلاق قنوات قبول الطلبة المتميزين والتعليم الحكومي الخاص الصباحي، وقناة قبول حفظة القرآن الكريم"، داعياً الطلبة المتفوقين والمقبولين إلى "الاستمرار في النجاح والتميز في هذه المرحلة الجديدة التي سيتعرفون فيها على مجالات المعرفة الأكاديمية وتفاصيل تخصصاتها الدقيقة والمتنوعة".واختتم بالقول: إن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ملتزمة بجودة البيئة التعليمية عن طريق تطبيق أعلى مستوى من معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي، وهي مسؤولة عن تنظيم المدخلات والمخرجات وقياس مؤشراتها، قياساً علمياً وموضوعياً يلبي احتياجات سوق العمل ويراعي مقتضيات خدمة المجتمع".

هيئة التحرير
سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي
الحقيقة

هجرة الطيور "القاتلة" إلى العراق

عندما يهاجر الفلامينغو من موطنه الأصلي نحو العراق، لا يتوقع أنه سيتحول إلى وجبة على موائد العراقيين، أو أن يُباع ويُشترى في الأسواق الشعبية وعلى الأرصفة، إنّها تجربة مأساوية لم تكن هكذا قبل عشرات السنين.. عن رحلات الطيور المهاجرة إلى العراق.. لم يسأل عراقيون كثر كيف يقف الفلامينغو على ساق واحدة؛ لكنّهم تساءلوا عن طعمه في التشريب، لذلك وبدلاً من الوقوف على ضفاف البحيرات والأهوار وتأمّل جمال تلك الأسراب؛ تُنصب الفخاخ لتلك الطيور الوردية، ثمَّ تُعرض على الأرصفة والأسواق الشعبية، لبيعها لمن يرغب بالتجارة أو تحويلها إلى أكلة شتوية!.

هشام خير الله

يقطع الفلامينغو آلاف الكيلومترات في رحلتين موسميتين، تنطلق شتاءً من شمال أوروبا وآسيا نحو الشرق الأوسط وأفريقيا، وصيفاً من الجنوب إلى الشمال، بحثاً عن الجو المعتدل، والغذاء الذي يعطي تلك الطيور لونها المميز والفريد، فهي تتغذى على الروبيان واللافقريات والطحالب.

يتميز الفلامينغو بالوقوف على ساق واحدة، وللعلماء نظرياتهم حول هذه القدرة، التي تحفظ الطاقة، وتوازن درجة الحرارة، وإعطاء الجسم تناسقاً رائعاً عند الوقوف في المياه، كما أثبتت دراسات أنّ الفلامينغو لديه القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانه من طيور الفلامينغو، وهذا يفسّر تجمّع تلك الطيور بأسراب كبيرة، وهجرتها بشكل جماعي يجعلها فريدة في أطلس الهجرات الموسمية للطيور.

تحط أسراب الفلامينغو في الأهوار، بعد رحلة طويلة ومسارات معقدة للوصول إلى الدفء والغذاء الطازج في العراق، لكنّ أسراب الصيادين تحط هي الأخرى لصيد الطائر الجميل، وبيعه بسعر يتراوح بين 15 – 25 دولاراً أمريكياً، وفي مواسم الهجرة تكتظ أسواق وأرصفة بعض المدن العراقية بأعداد كبيرة من الفلامينغو.

الصيد الجائر، والتغيّر المناخي، والجفاف، سببت هجرات بلا عودة لبعض أنواع الطيور التي اعتادت الوصول إلى العراق برحلات موسمية، وقلّت أعداد بعضها حيث هنالك مخاوف من اختفائها إلى الأبد، مثل طائر الفلامينغو الذي يتعرض للصيد بأعداد كبيرة في كل موسم هجرة، أو الزرزور.

في الموروث الشعبي العراقي، خاصة في إقليم كردستان، فإن إطلاق طائر الزرزور يجلب الحظ، لذلك كان الصيادون يضعون شباك الحظ في سهول قرية سبيران على أطراف أربيل، ثم يجلبون الزرزور إلى مدينة أربيل، وهناك يبيعونه لمن يبحثون عن الحظ السعيد.

لكنّ هذه الحال تغيرت بعد 2014، فأصوات الرصاص والقصف وضجيج المعارك بين القوات الأمنية العراقية وتنظيم "داعش" الإرهابي، الذي اجتاح تلك المناطق، تسبب بتغيير خط هجرة طائر الزرزور الذي يأتي من أوروبا.

لم يعد الزرزور يأتي كما كان يأتي من قبل، ولم يعد يُطلق في السماء لجلب الحظ، بل صار يوضع في البطون من أجل الشبع، مع تأثير الحرب على الوضع الاقتصادي للناس، صارت هواية صيد طائر الزرزور تشبه العمل لمواجهة الجوع والبطالة التي زادت حينها.

لا يُعرف على وجه الدقة عدد طيور الزرزور التي تهاجر في كل موسم إلى العراق، لكن الصيادون يعرفون أنهم كانوا يصيدون في كل موسم ما متوسطه 7 آلاف طائر، يبيعون الواحد منها بمبلغ لا يتجاوز دولاراً أمريكياً واحداً، لكنهم بعد عام 2014، بعد أن غير الطائر وجهته، أصبح الزرزور شحيحاً في إقليم كردستان، وصار الصياد المحظوظ هو من يمسك بألفي زرزور في الموسم.

الإغراء الأوّل: الماء

كان العراق من الدول الغنية نسبياً من حيث التنوع البيولوجي، وجزء من غناه يكمن في أنواع الطيور؛ بسبب مجموعة من المقومات التي أدت أن تكون هذه البقعة ملاذاً للعديد من الأنواع المستوطنة والمهاجرة على حدٍّ سواء.

أكثر هذه المقومات أهميةً وقوع البلاد على أكثر من خط رئيسي لهجرة الطيور المارة من سيبيريا وغرب أوربا، جنوباً نحو شبه الجزيرة العربية وأفريقيا.

يشكل العراق نصف الممر اليابس، المحصور بين الخليج العربي والبحر المتوسط، وهو ممرٌّ لأنواع كثيرة من الطيور، خصوصاً الصغيرة منها، التي تتجنب عبور المسطحات المائية الواسعة كالبحار. بالإضافة لذلك، فان وقوع العراق في الشريط الدافئ العرضي ما بين المناطق الباردة الشمالية والحارة في الجنوب، يغري العديد من الطيور للمكوث في مساحاته الشاسعة.

التشكيلة الطبيعية للتضاريس التي يمتاز بها العراق جعلته مكاناً مغرياً للاستيطان، طوبوغرافيا جبلية فيها أشكال من الغابات الكثيفة والجروف الصخرية، ومناطق سهليّة متموجة تتغير بتغيّر فصول السنة، ومناطق سهبية واسعة تنتشر فيها الحقول الزراعية، ومناطق صحراوية وشبه صحراوية مترامية الأطراف، ومناطق ساحلية بحرية، تتأثر بالمد والجزر، وأهوار رائعة، ومسطحات شاسعة.

وسط هذه الأجواء، ينفرد النظام البيئي في الأهوار بنوعه. نشأت عليه الحضارات الأولى في العالم، السومرية منها، ولأن الماء يغري الجميع، فقد كانت الأهوار وما زالت موطناً لأعداد هائلة من الطيور، بعضها الآن مهدد بالانقراض.

طائر "هازجة قصب البصرة"، وطائر "الشرشير المخطط"، وطائر "أبو منجل الأرجواني"، وطائر "الرخمة المصرية" لا توجد إلا في الأهوار ومواطنها الأصيلة.

بعض الطيور تحب الرعي وقضاء الوقت على الضفاف، في الأهوار، أو البحيرات، أو الأنهار، أو المسطحات المائية قليلة العمق، وهذه كانت مساحات واسعة وكثيرة في العراق، لذلك اختارتها أنواع من الطيور كوجه محببة، مثل "بط الشهرمان" وبط "أبو فروة"، وبط "الصواي"، وطائر "الخضيري"، وطائر "أبو زلّة"، وكل تلك الطيور التي تحب الخوض، ويسميها العراقيون "الطيور الخوّاضة".

للطيور مواسم في الهجرة إلى العراق، رحلة الشتاء والصيف لا تنتهي، أو هي كانت كذلك. تحط أنواع من الطيور في فصل الصيف لتضع بيوضها، وتتكاثر، طائر "الخنّاق الرمادي"، وطائر "خطّاف الصخور الأفريقي"، وطائر "خطّاف الشواطئ"، وطائر "الوقواق"، وطائر "خطّاف المستنقعات"، هذه كلّها من الطيور الأوابد التي تنتشر وتعيش في العراق، مهاجرةً ومستوطنة.

استراتيجية النداء

هنالك أنواع نادرة من الطيور، تأتي إلى العراق بطريقة نادرة كذلك، هرباً وليس هجرةً طبيعية، طائر "الببغاء المطوّق"، وطائر "المينة"، هذه طيور هنديّة الأصول، موطنها هناك، لكنّها تهرب من الصيد والأقفاص وتصل إلى العراق، إلى البصرة وميسان بالتحديد، وتستقر هنالك، في الأشجار العالية، بعيداً عن النشاط البشري.

قسوة الظروف تجبر الطيور على الهجرة، والبحث عن ملاذٍ آمن، ولطالما كان العراق ملاذاً لتلك الأسراب التي تطير من النصف الشمالي للأرض، فعندما يأتي الشتاء هناك، ترحل الطيور إلى هنا، إلى العراق، تصف أكاديمياً تلك الرحلة بالتشتية، لأنها تقضي فصل الشتاء في العراق، الذي يمنح دفئاً أكبر للوافدين.

لن تكون الهجرة سهلة، تعرف الطيور ذلك، لكن البرد في موطنها الأصلي خلال الشتاء، وندرة الغذاء، لا يترك خياراً للبقاء، فتُجمع الطيور ريشها للتحليق، وتضع خطة للوصول.

الطيران الجماعي بأسراب منظمة، ومتشابهة بالنوع والفصيلة هي الخطة لمواجهة المخاطر في الطريق، فهنالك دائماً بشر يترصدونهم.

الطيران لأوقات طويلة خلال الليل، والهبوط خلال النهار للراحة والغذاء يتطلب استراتيجيةً تسمّى "النداء"، حيث الطيران سويةً والهبوط معاً، وهكذا حتّى تصل.

كانت أهوار العراق محطةً مغرية لوصول عشرات الآلاف من الطيور المهاجرة، يقدر عددها بأربعين ألف طائر كل سنة، تقصد المسطحات المائية في مواسم هجراتها، وتقدّر جامعة واسط أصناف هذه الطيور بأكثر من 270 صنفاً من الطيور المهددة بالانقراض، مثل الخضيري الحذاف، وطائر الفلامنكو، والشاهين، والبرهان، والقطقاط، والرفراف، وأبو زلة، والشهرمان.

ولكن بدأت أعداد وكثافة هذه الطيور تتناقص بشكل ملحوظ في الأعوام الأخيرة إلى معدلات خطرة جداً، بسبب التغيّر المناخي وما سببه من تأثير مباشر في البيئة العراقية من انحسار واضح وتقليص الأراضي الرطبة، وتحولها الى أرض متصحرة.

كذلك انخفاض مناسيب المياه واختفاء مساحات واسعه من بيئة الأهوار، وجفاف مناطق من الأهوار بشكل كامل بسبب قله اطلاقات المياه الواصلة من دول الجوار، أدى إلى جفاف هذه المناطق، مع تقليص الاراضي الزراعية والنشاط الإنساني بتجريف عدد كبير من غابات النخيل والامتداد العمراني فيها.

النشاط الإنساني المضر بالبيئة العراقية لا يقف عند هذا الحد، بل يتعداه إلى مواسم صيد يكثر بها عرض أصناف من الطيور في الأسواق والأرصفة، لبيعها طعاماً أو للزينة، فيما لا وجود لأثر شرطة حماية البيئة في حماية هذه الطيور.

لا توجد أرقام رسمية يمكن الركون إليها في عدد منتسبي حماية البيئة في العراق، لكنّ بعض الأرقام تشير إلى نقص كبير في أعدادهم، ففي محافظة ميسان التي تعتبر واحدة من أكثر الوجهات المحببة للطيور المهاجرة؛ هناك 20 شرطياً فقط لحماية البيئة، وفي محافظة المثنى، الوجهة المفضلة الأخرى لتلك الطيور، هناك فقط 6 منتسبين في شرطة حماية البيئة.

الطيور الاجتماعية

من أهم الطيور جذباً لاهتمام السكان المحليين، سواء كانت للتربية في الأقفاص أو مشاهدتها في الطبيعة، حيث تكون ذات أشكال جميلة ومميزة، وذات أصوات عذبة ومحببة، هي طائر البلبل أبيض الخد (البلبل العراقي).

يعتبر هذا الطائر رمز من رموز الطبيعة العراقية، واشتق اسمه من موطنه. يوجد ويتواجد البلبل في كل مناطق العراق ذات الغطاء النباتي، ويعشش في أشجار النخيل، والسدر، والزور، والأثل، ويتكاثر مرتين في السنة، في بداية فصل الربيع وفي بداية فصل الصيف.

تضع إناث البلبل العراقي من ثلاث إلى أربع بيوض، وفترة الحضانة تكون من 18 إلى 21 يوماً، وتستمر فترة الصغار 3 أسابيع، بعدها تترك الأعشاش. ومما يجذب السكان إلى هذا الطائر تحديداً هو جمال صوته.

وهناك أيضاً طائر الفرفر (السحنون) ويعرف محلياً طائر "البرهان"، الذي يعتبر من الطيور المحببة للتربية في المنازل والحدائق العامة، لجمال ألوانه وصوته المميز، ويعتبر من الطيور سهلة التدجين. وهو طائر مائي يتواجد في أغلب المسطحات المائية العراقية، ويتكاثر بجعل الأعشاش على كومات القصب والبردي في عمق الأهوار.

الطيور المستوطنة وأثر المناخ

يوجد من الطيور المستوطنة في العراق ما يقرب من 92 نوعاً. المستوطنة "المفرّخة" في داخل موزعة على جميع البيئات، من شمال البلاد إلى جنوبها، لكن وبسبب التغيّر المناخي، والنشاط البشري العمراني، وعمليات الصيد الجائر، بدأت أعداد هذه الطيور بالتناقص، وانحسرت من مناطق انتشارها بشكل شبه كامل، أو هاجرت من منطقة إلى منطقة أخرى، بسبب تجريف الأراضي الزراعية، وغابات النخيل، وتدمير مساحات واسعه من الأراضي الزراعية.

من أهم هذه الطيور التي تعرضت للانحسار وقلّة في الاعداد هو طائر "دجاج الماء"، وطائر "الحبارة"، طائر "القطى الموشّح"، وطائر "القطى المرقّط"، وطائر "الحمام الجبلي"، وطائر "حمام الغابات"، وطائر "اليمام المطوق"، وطائر "الدرة الهندية المطوقة"، وطائر "البلبل أبيض الخد". بعض هذه الطيور أصبح عرضة للموت كذلك بسبب ملوحة المياه، في مواسم الشدّ الملحي، خاصة في مناطق شط العرب والبصرة.

أنواع الطيور المهاجرة إلى العراق

صحيح أن هجرة الطيور نشطة في عموم فصول السنة تقريباً، إلا أنها تتركز في فصل الشتاء بكثافات عالية، وتنوع كبير قياساً بباقي فصول السنة، بسبب اعتدال المناخ في العراق وارتفاع درجات الحرارة قياساً بالمناطق الأصلية للطيور.

تقسم الطيور المهاجرة إلى العراق إلى سبعة عشر رتبة، وهي الطيور الزائرة، ولم نذكر الطيور القاطعة للعراق، وهي تهبط في العراق للراحة، تقضي يوماً أو يومين للتغذية، وبعدها تكمل رحلتها إلى المكان الذي تقصده للهجرة.

"عالم الأمس" الذي يتشكل في ذاكرة أطفال الحرب

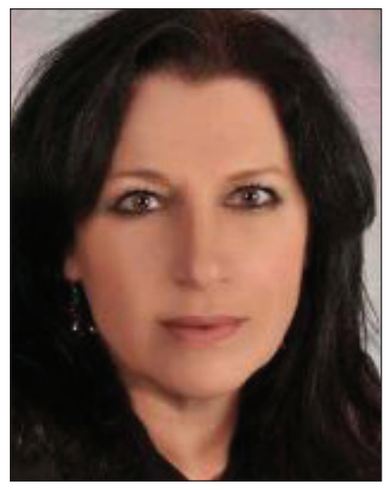

سوسن جميل حسن

مـــرَّ خبر صغير، في ازدحام الأخبـــار التي نغرق فيها منذ أكثر من عام بالنسبة للحرب على غزة، وحاليًا على لبنان، ونحو عقد ونصف العقد على الحرب الســـورية، بلدي التي أنحدر منها، خبر ربما لا يعني الكثير قياسًا بالهمجية التي تتخلَّق في المنطقة، خاصة لبنان اليوم. قال الخبر العابر إنَّ قصفًـــا في منطقة الشـــويفات طال محيط "معمل غندور". قصـــف معمل بلاط، أو معمل بسكويت لا يشكِّل قيمة تُذكر أمام قصف الأبنية وتدميرها فوق رؤوس ساكنيها الآمنين وتشريد من بقي منهم في قيد الحياة، لكنَّه دوَّى في رأسي وقلبي ففتح ثغرة راحت تتَّســـع وتتمادى حتى لفَّ الألم روحي، أنا المـــرأة التي تنتمي إلى جيل، ربما يُعدّ من الأجيال التي صار المستقبل وراءها، بعد أن راكـــم عمرًا، كوَّنه وتكـــوَّن فيه، تاريخ ارتبط بالقضية الفلسطينية، وكبر على شعارات كبيرة، بينما صدى الهزائـــم يترجَّع في أعماقه، وشهد عدة حروب وعاش تحوُّلات كثيرة، مخفية أو مواربة حينًا، وصريحة وواضحة حينًا آخر.

نعم، هزَّ وجدانـــي مجرَّد تخيُّل أنَّ المعمل قُصِف أو طاوله الخراب، ليس لأهمية المعمل بالنســـبة إليَّ، إنما لارتباطه بعالمـــي الماضي الذي تقوَّض، "عالم الأمس" على حدِّ تعبير شـــتيفن تسفايغ، النمساوي الذي كان شاهدًا على "نسف" ماضي أوروبا، وإعـــادة تشـــكيل خارطتها على مدى حربين عالميتين، لقد انتحر قبل أن يشـــهد نهاية الحرب العالمية الثانية، تحت ضغط الخلل الذي أحدثه تدمير ماضيه/ ماضي أوروبا، في وجدانه، وبعد أن كتب مرثيته لذاك الأمس.

الخبر الـــذي جعل علبة مكعَّبـــة مكتوب عليها "غنـــدور" وتحتها علامة 555، تدخل ســـورية "تهريبًا" من لبنان، تحتلّ شاشـــة وعيي وتجرّ خلفها عمري كلَّه، دفعنـــي مجدَّدًا إلى مواجهة واقع، طالما عملت على طمره تحت غبار نسيان زائف، كنت أتعمَّد النسيان كي أحتمل العيش في وقت "مستقطع" من عمري القصير، هذا الوقت المستقطع يقضم سنواتي الباقية، ويتمادى على روحي. أين عالم أمسي؟ أيـــن ذاك الطعم الحلو الذي ينهض اليوم في وجداني يقاوم المرارة التي تجتاحني؟

يقول تسفايغ: "الزمن يقدِّم الصور، وأنا أنطق بالكلمات المرافقة لها ليـــس غير، وما أرويه في واقع الأمر، ليس مجرى قـــدري الخاص، بقدر ما هو قـــدر جيل بالكامل، جيـــل عصرنا الذي أثقله عبء مصير قلَّما أثقل جيلاً آخر في سياق التاريخ".

الصور، نحن لا ننجو مـــن الصور، ليس صور ذلك الماضي فحســـب، بل صور واقع نعيشـــه بكثافة، وفي كل لحظة تتحـــوَّل هذه الصور إلى مـــاض يكاد يحرق ماضينا ذاك، هذا بالنســـبة لنا، نحن الجيل الـــذي كان لديه ماض في بلاده، ماض ربما يشعر بعضنا بحنين تجاهه، ويعيش مرثيَّة مستمرة عليه، ومنهم من يقول، كما قال ذات يوم الشاعر الســـوري منذر مصري، فأثار عاصفة من الاســـتنكار بقوله "ليتها لم تكن" على الرغم مما يحمل القول من "تفجُّع" المحبِّ على مـــا كان أمام هول ما وقع. فهل صحيح أنَّ "الإنســـان الشريد يغدو حرًّا بمعنى جديد، إذ أنَّ من يفقِـــد صلاته كلها هو الوحيد الذي لا يلزمه أي تحفُّظ فكري"؟ في الواقع هذا السؤال إشكالي إلى حدٍّ ما. فهل فقدنا صلاتنا كلَّها؟ بالطبع لا، في عصرنا الحالي، عصر الرقمنة والإنترنت والعالم المفتوح وعصر الوســـائط، خاصة الاجتماعية منها، ما زلنا مقيَّدين إلى ذلك الماضي، إنما الماضي الذي لم يعد معيَّنًا، نحن نعيش في "اللا تعيين" في الزمان والمكان، بعدما دُمِّرت كل الجســـور التي تربطنا بذاك الماضي وبقيـــت صوره محفوظة إما في الذاكـــرة أو في الإنترنت والمواقع، ليس لدى الذين يعيشون في الغربة فحسب، بل حتى أولئك الموزَّعين في دول اللجوء، أو في مناطق النزوح، في مخيَّمات أو في دول لها قوانينها ومؤسَّســـاتها، كلُّنـــا نعاني من انفصال حـــاد عن الماضي، عن "عالم الأمـــس" خاصَّتنا، بعد أن تغيَّر كل شيء، من قيمة العملة وشكل أوراقها المطبوعة، حتى تفاصيل الحياة اليومية بخدماتها البديهية التي فقدناها، إلى غياب الأقـــران والرفاق والأصدقاء ومن كانوا أعمدة حياتنا، لقـــد تحوَّلت حياتنا بصورة دراماتيكية.

سؤال "عالم الأمس"، وذاكرة طفولة هاربة لديَّ أحيتها صور ومذاق بســـكويت غندور في بالي، فاستدرجت معها كل الشجن والألم واللا جدوى المبطَّنة بالعدم، رماني أمام مشـــاهد الأطفال الهاربين من الحروب والنزاعـــات، أطفال غزة وأطفال ســـكان الضاحية والجنـــوب اللبناني، وقبلهـــا أطفال ســـورية، أطفال بقـــوا أحياء وصاروا شـــهودًا على مجازر الـــبشر والحجر، غادروا طفولتهم بسرعة ضوئية وصاروا كهولاً، بل شـــيوخًا، لم يمرُّوا بمراحل العمر الطبيعية، أطفال لم يســـتطيعوا أن يكوِّنوا ذاكرة تشـــبه بسكويت غندور، ولا ساحات لعب تلوِّن سماءها طائرات ورقية، ولا طرقات يمشون فيها سوى مســـارات النزوح كمن يدور في فضاء مغلق، أي عالم يتأسَّس لدى أطفال اليوم؟ من المفروغ منه أنَّ البالغين لديهم عمومًا مساحة أكبر. يمكنهم التصرُّف ومســـاعدة بعضهم بعضًـــا وتنظيم هروبهم أو صمودهم، أما الأطفال فكلَّما كانوا أصغر، زاد اعتمادهم على المســـاعدة الخارجية وحاجتهـــم إلى الدعـــم من أجـــل التمكُّن الأوَّلي بالحياة. والأمر المفروغ منه أنهم ليســـت لديهم سيطرة على ما يحدث. عندما تضطر الأسرة إلى الفرار، لا يفهم الأطفال المبرِّر. تقول ريتا روزنر، المديرة الطبية لعيادة اللاجئين الخارجية في المركز الطبي الجامعي هامبورغ- إيبندورف (UKE): "من لحظـــة إلى أخرى وبدون تفـــسير، تنهار حياتهم". كما أنَّ درجة العجز التي تعاني منها تجعلك أكثر عرضة للخطـــر على المدى الطويل. وتـــشير إلى أنَّ أكثر ما يشـــعر الأطفال بالرعب والأذى بســـببه هو "رؤية الأب أو الأم ينزفان"، إنه حالة مجسَّدة للذعر، للخوف الوجودي، فالأم والأب هما ضامنا الحياة.

أجيال تولد وتنمو وتتكوَّن في ظروف الحرب، أي معان سوف تشـــكِّلها عن الحياة؟ عن البيت؟ عن الأسرة؟ عـــن الحي؟ عن المدينـــة والوطن والمســـتقبل؟ وأي مـــاض سترتســـم صوره في الذاكرة؟ ســـيكون ماضيًا بالفعل، إنما ما مدى الحـــنين إليه؟ الحـــنين إلى الماضي حالة طبيعية عند الإنســـان بكل ســـلبياته وإيجابياته، بما هو جميـــل وبما هو مؤلم، إنـــه الحجارة التي يرصفها الإنســـان في مروره بالحياة، لكنَّ هذا الماضي المتمـــادي بجبروته وتهديـــده وانغلاقه على حيثياتـــه الحارقـــة وهبابها الـــذي يغلِّف الحيـــاة بينمـــا الأطفال يـــكبرون، لا يمكن أن يفســـح مجالاً للحنين، إنما ليس فيه ما يجعله مفصولاً عن اليوم والغـــد، ماض يخلق متاهته الجبَّارة، وأطفال يولدون ويبدِّدون حياتهم، بل حياتهم تتبدَّد، في هذه الزوبعة الســـوداء. هناك علاقة مثبتة بوضوح بين الجرعة والاســـتجابة مع عواقب الصدمة. "إنَّ المؤشر الحاســـم لما إذا كان شخص ما ســـيصاب لاحقًا بمرض عقلي أو جســـدي هو عبء الصدمة، أي عدد الأحداث الرهيبة ومدى التخلِّي عن الذات العقلية في أثناء الصدمـــة"، كما تقول إيريس تاتيانا كولاســـا، باحثة الإجهاد والصدمات في جامعة أولم. كيف يمكن تحديـــد فظاعة الجرعة؟ إنها كمن يجعل الأطفال يتجرَّعـــون بالقوة والقهـــر دلاء من السموم التي تقتل ببطء، تحيلهم كائنات عاجزة عاطلة غير منتجة للحيـــاة، بينما لديها ذاكرة جبَّارة مجرمة من الصور القاتلة.

تقول روزنـــر أيضًا: "كل حـــرب تنتج نمطها الخاص"، الحرب ليســـت هي نفسها بالنسبة للجميع، فهـــي تشرح وجهة نظرهـــا لناحية المعانـــاة والظـــروف الفردية، أو الاســـتجابة الشخصية "يمكن لبعض الناس الهروب بسرعة إلى أقاربهـــم في الخارج، في حين أنَّ البعض الآخر عالق ويعاني من سلســـلة من الأحداث المروِّعة. أولئك الذين يشـــهدون القتل من مسافة قريبة، يصابون هم أنفســـهم، وهـــم في خطر مميت، ولكن قبل كل شيء أولئك الذين يفقدون أقاربهم المقـــرَّبين، هم أكثر عرضة لخطـــر المضاعفات النفســـية". وماذا عن تأثير الحرب نفسها التي تشـــنُّها إسرائيل في غزة أو في لبنان على أطفال وســـكان إسرائيـــل؟ مؤكَّد أنَّ المعاناة ليســـت نفسها، ومخرجات الحرب ليست نفسها أيضًا، وأنَّ عالم الأمس الذي يتشـــكَّل لديهم ليســـت صوره كصور أطفال غزة ولبنان التي تتراكم في رؤوسهم وتشكِّل أرشيفًا من الرعب والاضطراب لا يستطيعون التخلُّص منه؟

"عالم الأمس" لـــدى هذه الأجيـــال التي تكبر من دون مقوِّمات العالـــم الجديرين به، العالم البديهي بالنســـبة إلى أي إنســـان، عالم يتشكَّل في جوٍّ مـــن الحروب والنـــزوح الدائم والفقدان المســـتمر، بدلاً من الاســـتقرار والكسب الدائم، كســـب العيش، كســـب اللهو واللعب، كســـب العناية الصحية، كسب التعليم، كسب التكوين المعرفي، كســـب المهـــارات، كســـب القدرة على تكويـــن العلاقات، كســـب كل ما هـــو لصيق بالحياة الطبيعية، أطفال يولدون تحت القصف والدمار، يكبرون في المخيَّمات، من دون هدف أو طموح، حياتهم لا تشبه حتى حياة البدو، أولئك المجموعة من البشر الذين تفرض عليهم الحياة التي اختاروهـــا، أدواتها وطرائق تحقُّقها، فهم يتنقَّلون لأنَّ اقتصادهم المعيشي يقوم على طلب المرعى لمواشيهم، أما أولئك الأطفال المولودون في المدن الواقعة تحـــت القصف، فلا ضمان للحياة لديهم، ولا أمـــان، ولا طموح ولا أحلام، وبالتالي عالم أمسهم سيبقى يلاحقهم بذاكرة موجعة، ويتحرَّش بهم بما أخذ مـــن أعمارهم ورماهم بعيدين عن العصر.

كل فرد ينتمي إلى قيم الإنسانية يرفض استهداف الأطفـــال والمدنيين في الحـــروب والنزاعات، بل يرفض منطق الحروب كلِّها، لكن أن يقف قادة وزعماء من العالم تلك الوقفة الخاشـــعة أمام ضحايا إسرائيل مـــن دون أن يلامس ضميرهم مشـــهد عشرات الآلاف من أطفال هذه المنطقة وهم معبَّؤون في أكياس للدفـــن الجماعي، فلا يبقى للضحية مســـاحة قبر تخصُّها، يقابلهم عشرات الآلاف من المصـــابين بعجز نتيجة بتر أو جروح لا تُشـــفى بســـبب القذائف الحاقدة، وغيرهـــم مـــن عشرات الآلاف أيضًـــا ممَّن لا يســـتطيعون إغمـــاض أعينهم للنـــوم، بينما ســـيغمضونها بعد أن تنتهي الحرب على صور ذاكرة تعيد اســـتعار الجحيم الذي عاشـــوه كل لحظة، فتحرمهم النوم مجدَّدًا، ويكبرون وتكبر معهم اضطرابات ما بعد الصدمة، أو الاكتئاب، وربما الانتحـــار. هذه الازدواجية في التعاطف أو التقدير صورة فجَّة عن هـــذه الأنظمة الوقحة التي تدَّعي احترام حقوق الإنســـان، وتدافع عن قيم العدالة والكرامة والمساواة. أشعر بالخجل، حتى لو كان عالم أمسي تبخَّر ولم يبقَ منه غير الصور التي تثير شـــجني، أمام أطفال يولدون ويُحسبون على الحياة من دون أن يكون لديهم حتى ذاكرة تشبه "بسكويت غندور".

رأي

وباءات وطبيب واحد

سمير عطا الله

أسوأ ما يحدث لبلد أن يكون في نشرات الأخبار. خصوصاً اليومي منها، وبالأخص العاجل، والأكثر سوءاً، أن يكون البلد في الأخبار والتحليلات معاً. وعلى مدى الساعات والساحات والركام والخرائب. وفي غمار هذا الغبار الحالك، يطل من هنا وهناك، قلم طيب عليل، يتذكر لبنان الجمال والجبال والفكر والسحر. وعاد بنا الدكتور عبد الرحمن شلقم إلى أحمد شوقي في «جارة الوادي»، بينما تذكّر الدكتور محمد مكي (الخليج) لبنان المفكرين والأدباء وأهل النهضة ودورهم في يقظة العرب. وهذا تحنن وترفق من الجيل الماضي، يذكّر الجيل الحالي، بأن بلاد الأرز (مكي) لم تكن دائماً هذا العدم اللامنتهي. لقد مضى زمن الآن على بلد مصنوع من قصيدة أمير الشعراء وصوت فيروز. وزمن آخر مضى على قرن كانت فيه الجامعة الأميركية غرة العلم في الشرق، كما يقول أحمد الصراف، (القبس). ولم يلتفت النائب محمد رعد (كتلة المقاومة) إلى ذلك، عندما قال، مؤنباً وموبّخاً أن لبنان الماضي، كان مجرد «كباريه»، وأن المقاومة هي عزه واعتزازه.

تلك وجهة نظر أخرى، في أي حال. أو بالأحرى منظور مختلف، للبلد الصغير الذي خاض حروب فلسطين، وكان في طليعة الثورات الاجتماعية، وأصدر كتبها وصحفها.

هنيئاً للذين عرفوا لبنان يوم كان «بلد الإشعاع والنور»، فسوف يبدعون في رثائه والتحسر على يوم كان، قبل أن تدك إسرائيل جدرانه، وتحوّل مدارسه إلى ملاجئ. والآن تدك أسسه.

خلال جائحة «الكورونا»، كان يظهر على الصحافة كل يوم الدكتور فراس الأبيض، اختصاصي الأوبئة، ويبلغنا كل يوم، في مهنية وهدوء عاليين، بأخبار الكارثة. وبعدها أصبح الرجل وزيراً للصحة، وفي هذه الصفة، يتلو علينا كل يوم مجموع شهداء القتل الإسرائيلي (مع تحديث الأعداد)... لا أعرف أيهما كان أقسى عليه: ضحايا الوباء أو ضحايا الكارثة البشرية التي أصبحت تحمل اسمي نتنياهو وغالانت، بعدما رفض الأخير أن يظل الأول مجلياً في سباق الدم والعدم.

يبدو أن «التغطية المباشرة» للنازلة اللبنانية سوف تطول. فهي مرتبطة، على ما أعلن، بالمصيبة الأم في غزة. وعبثاً تعلن الدولة اللبنانية أنها مع القرار 1701 لعلّها تنال شيئاً من الهدنة.

بين عنجهية الاحتلال وتواطؤ المطبّعين

جاسم الحلفي

يلعـــب الفكـــر الســـياسي التطبيعي دورا مضللا خطيرا، بتحميله الشعب الفلسطيني مســـؤولية الأحداث المتفجرة مثل "طوفان الأقصى"، متجاهلا بوضوح جذور الصراع وتعقيداتـــه. ويغض هذا الفكـــر الطرف عـــن السياســـات الإسرائيليـــة العنصرية والاحتلالية، التـــي أغرقت المنطقة في دوامة لا تنتهي مـــن العنف والقمع. وهو لا يفعل سوى السعي لتبرير فاشية إسرائيل، وإلقاء اللوم على الضحية بـــدلا من المعتدي، غاضّا النظر عن حقيقـــة أن إسرائيل لم تترك أي مجال للحلول السياســـية، بـــل وعمدت إلى إفراغها من مضامينها عبر الاستمرار في بناء المســـتوطنات وفرض الأمر الواقع بالقوة. ولم يكن "طوفان الأقصى" ســـوى رد فعل شعبي فلســـطيني على سياسات إسرائيل الاســـتيطانية الاحتلاليـــة. بينما تجاوزت إسرائيل كل الحدود، مستغلةً صمت المجتمع الـــدولي وتواطـــؤ الأنظمة المطبّعـــة، التي وجدت نفســـها في مأزق سياسي وأخلاقي.

وكان أحد أبرز أهـــداف "طوفان الأقصى" قطـــع الطريـــق على مشروع التطبيع مع الســـعودية الذي كان يُعَدّ له بدأب ومثابرة، بعد ان تبيّن ان هذا التطبيع لم يجلب سلاما للشـــعب الفلســـطيني، بل زاد من محنته ومعاناته ومـــن تعقيد المشـــهد، وأضعف فرص التوصل إلى حلول ســـلمية.فلم تلتزم إسرائيل باتفاقيات أوســـلو التي شـــكلت محاولة لتحقيق تسوية سياسية، وأفرغت هذه الاتفاقيات من محتواها عبر الاستمرار في توسيع المســـتوطنات، وتحويل السلطة الفلســـطينية إلى كيان فاقد الفاعلية. فيما الســـلطة التي كان مفترضا أن تكون نواة لدولة فلســـطينية، أصبحت كيانا هامشيا أشـــبه بـ"خيال المآتـــة"، بلا دور ولا تأثير حقيقي على مسار القضية.

ويتجاهل المدافعون عـــن التطبيع، الواقع القاسي على الأرض. فإسرائيل ليست جادة في إقامـــة سلام حقيقي، وقـــد أظهرت من خلال سياساتها الاســـتيطانية والعدوانية أنها لا تكترث للمبادرات الدولية أو للحلول الدبلوماسية. ولم يشكل التطبيع إلا غطاءً لاستمرار الاحتلال، عوض ان يكون خطوة نحو إنهـــاء النـــزاع أو لتحقيـــق العدالة. من جهة أخرى ورغم التفوق العســـكري الإسرائيلي والدعـــم التكنولوجي الأمريكي والغربي الهائل، فإن الشـــعب الفلسطيني يرفض الاستسلام. والإرادة الفلسطينية لم تنكسر أمام الآلة العســـكرية الإسرائيلية. بل إن المقاومـــة تزداد صلابة مع كل عدوان جديـــد. والتكنولوجيا مهمـــا بلغ تقدمها، لا يمكنهـــا أن تمحو حقوق الشـــعوب أو ان تفرض الاســـتسلام بالقوة. فالشعوب التي تناضل مـــن أجل حقوقها وكرامتها لا يمكن هزيمتها بســـهولة، حتى باستخدام أقوى وســـائل القمـــع.وعلى الرغم من كل تفوقها العســـكري، لم تحقق إسرائيل أي انتصار ســـياسي حقيقي. لكـــن الحرب لم تضـــع أوزارها بعد، بل ان ســـاحة المعركة اتسعت وشـــملت جنوب لبنان والضاحية الجنوبيـــة لعاصمته.وتســـتمر الاعتداءات الإسرائيلية فيما تتزايد الخسائر على الجانب الإسرائيلي، ســـواء البشرية أو الاقتصادية. ويعاني المجتمع الإسرائيلي من اضطرابات داخلية متزايدة، وبدأت الكلفة الاقتصادية للحرب التي تجاوزت 53 مليار دولار، تثقل كاهل الاقتصـــاد الإسرائيلي، مـــا يثبت أن التفوق العســـكري لا يحقق دائمًا الأهداف السياســـية.المعركة لم تنتـــهِ بعد، وكلفها السياســـية ستحســـب بعد انجلاء دخان المعارك، والشـــعب الفلسطيني متمسك هو الآخر بحقوقه، يســـانده الخيرون في العالم ويدعمـــه المقاومون اللبنانيون البواســـل. ويبقـــى طريـــق النضال طريـــق الأحرار، والشـــعوب التي تناضل من أجل حقوقها وكرامتها لن تستسلم، مهما بلغت قوة آلة القمع ومهما كان العدو متفوقا عسكريا.

الحقيقة الرياضي

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

بين قوسين

الاهلي والزمالك في العراق

قاسم حسون الدراجي

يـــوم بعد يوم وعام بعد عـــام يعود العراق معـــافى ويرتقي الى مراحل متقدمة في مختلف المجالات ومنها الرياضة وكرة القدم الاكثر شـــعبية وولعاً عند العراقيين ، ســـواء على صعيد المستوى الفني للدوري المحلي العام او المنتخبات الوطنية من الناحيتين الفنية والتنظيمية وذلك بفضل الرعاية والدعم
الحكومي المتواصل في بناء الملاعب ودعم اتحاد الكرة والمنتخبات الوطنية وتكريـــم اللاعبين والمدربين مع اي انجـــاز او نتيجة متقدمة ، الى جانب الاســـتقرار الامني ولله الحمد والذي دفع بالمنتخبات الوطنية والاندية العربية والاســـيوية الى المجيء الى العراق واللعب على ملاعبه في البصرة وبغـــداد وكربلاء واربيل ، بالاضافة الى الاهتمـــام الاعلامي من القنوات المحليـــة والعربية في تغطية الاحـــداث والمباريـــات العراقية المزدهرة بالحضور الجماهيري الكبير والذي شـــجع الكثير للعب امام تلك الالاف العاشقة لكرة القدم، ومباراة النصر السعودية والشرطة في دوري ابطال اسيا كانت خير شاهد على ذلك ناهيك من الحضور الكبير في خليجي 25 بالبصرة العام الماضي .
ان عوامل نجـــاح المباريات في ملاعبنا العراقية وهـــي الملاعب الحديثة والحضـــور الجماهيري الغفير والنقل التلفزيونـــي والاهتمام الاعلامي والدعم الحكومـــي، قد فتح افاقا جديدة على الكـــرة والملاعب العراقية في امكانية اســـتضافة المباريات الكبيرة والديربيات العربية او الاجنبية بعد ان نجح العراق في اســـتضافة عدد من البطولات القارية والاقليمية , وهذا مادعا العراق الى تقديم طلب لاســـتضافة مباراة الديربي المصري بين فريقي الاهلي والزمالك الاكثر جماهيرية وشعبية في مصر وعدد من البلدان العربية , وهذا ماجاء عن لسان نائب رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة للرياضة المصرية ســـيف الوزيري والذي قال: جهة مســـؤولة ورسمية من العراق تقدمت بطلب لاســـتضافة مباراة الديربي المصري بين الأهلي والزمالك والمباريات المهمة الاخرى، وهو امرمهم جداً للعراق اولا وللرياضة العراقية ثانياً حيث ان هكذا مباريات وبالمســـتوى الكبير والاهتمام الاعلامي الذي ستحظى به يبعث من خلالها رسائل اطمئنان وسلام للعالم عن الاســـتقرار الامني الذي يشـــهده العراق ودافعاً قوية للمطالبـــة برفع الحظر عن الملاعب العراقيـــة الاخرى واقامة بطولات اسيوية وعربية واستضافة مباريات وديربيات عالمية مثلما هو الحال في قطر والسعودية والامارات .
ان الخطوة المهمة التي اقدمت عليها (الجهة الرســـمية العراقية) سواء كانت وزارة الشـــباب والرياضة او اللجنة الاولمبية او اتحاد كرة القدم على طلب استضافة الديربي المصري لابد ان تعزز بدعم اعلامي واهتمام اكبر كي تكون تلك المباراة بدايـــة لمرحلة مهمة في تاريخ الكرة العراقية ونقلة نوعية في الجوانـــب التنظيمية والاعلامية , وهـــذا مايهدف اليه الجميع للارتقاء بسمعة الكرة العراقية صاحبة التاريخ العريق والحافل بالانجازات في زمن كان فيه الاخرون يتمنى اللعب على ملعب الشـــعب الدولي وامام الجماهير العراقية الكـــبيرة , التي احتضنت بطولة كأس العرب عام 1966 وبطولة الخليج الخامســـة عام 1979 واللتين احرز فيهما منتخبنا الوطني لقبي البطولتين وغيرهما.

في دوري أبطال آسيا (النخبة)

اليوم الشرطة يلاقي باختاكور الاوزبكي في مباراة رد الاعتبار ومصالحة الجماهير

الحقيقة / خاص

يخوض فريق نادي الشرطة اليوم ، مباراته الثالثـــة ضمن دوري ابطال اسيا (النخبة) بكرة القدم حين يواجه فريق نادي باختاكور الاوزبكـــي في تمـــام الســـاعة السابعة مساء على ملعب كربلاء الدولي حيث يسعى نادي الشرطة لتحقيق نتيجـــة إيجابية تعزز من فرصه في البطولة الآســـيوية حيـــث يمتلـــك نقطـــة واحدة فقط من التعـــادل امام ضيفه النصرالسعودي بهدف واحد لكل منهما وخسارته المباراة الثانية من فريـــق الهلال الســـعودي بخماســـية نظيفة،وقـــد وصل وفد نـــادي الشرطة صباح امس الاول الســـبت إلى كربلاء بكامل الجاهزية استعداداً لمواجهة فريق باختاكور الأوزبكي بعد ان اكمل الفريـــق صفوفه بعودة اللاعبين الدوليين الذين كانـــوا في مهمة وطنية حيث اختتموا تدريباتهم في بغـــداد الى جانب عودة اللاعب احمد فرحان بعد تماثله للشفاء وغيابه لفترة طويلة عن الفريق . ويسعى لاعبو القيثارة في مباراة اليوم الى مصالحـــة جماهيرهم ورد الاعتبار بعد الخسارة الثقيلة التي تلقاها الفريـــق في الجولة الماضية امام الهلال الســـعودي بخمسة اهداف دون رد باستغلال عـــاملي الارض والجمهـــور فيمايدخـــل فريـــق باختاكور الاوزبكي مبـــاراة اليوم بنقطة واحدة ايضاً بعد ان خسر مباراته الاولى امـــام الوصـــل الاماراتي والتي جرت في العاصمة طشقند ، فيما تعادل امام برســـبوليس الايراني والذي يســـعى هو الاخر لكســـب جولة اليـــوم والظفر لتحسين موقعه المتذيل في ترتيب المجموعـــة .وبعد تغـــيير نظام بطولة أبطال آســـيا تمامًا تضم مرحلة المجموعات 24 فريقًا تم توزيعهـــم على مجموعتين فقط تضـــم كل مجموعـــة 12 فريقًا ،حيث تضم احـــدى المجموعات أندية شرق آسيا وهم 12 فريقًا والمجموعة الأخـــرى تضم أندية غرب آســـيا وعددهم 12 فريقًا أيضًـــا وتتنافـــس الأندية داخل كل مجموعـــة فيما بينها بنظام الدوري حيث يواجه كل فريق 8 أندية مختلفة 4 مباريات منهم ســـتقام على أرضـــه و4 أخرى ستقام خارج ملعبه مع تطبيق مبدأ عـــدم تواجـــه فريقين من نفس الدولة وفيمـــا بعد تتأهل أول 8 أنديـــة في كل مجموعة إلى دور الـــ 16 لتتواجه أندية الشرق فيما بينها بنظام الذهاب والإياب وكذلك أندية الغرب ، وبداية من دور ربـــع النهائي وحتى المباراة النهائية ستقام بنظام البطولة المجمعـــة في المملكـــة العربيـــة السعودية خلال الفترة ما بين 25 أبريل وحتى 5 مايو 2025.

في دوري المحترفين لكرة السلة

الكرخ يهزم التجارة والحشد الشعبي يتغلب على دربندخان

الدفاع الجوي يتفوق على غاز الشمال والشرطة يخسر امام طلاب الجامعة

الحقيقة / خاص

حقق فريق الكرخ فوزاً مســـتحقاً على فريق التجـــارة الصاعد حديثـــاً لدوري المحترفين بكرة السلة بنتيجة (66-85) في المبـــاراة التي جرت بينهمـــا في قاعة نادي الكرخ في بغداد. وفي مباريات دوري الناشئين المصاحب فاز فريق الكرخ على فريق التجـــارة بنتيجة كبيرة (70 29-) . وفي المبـــاراة الثانية فاز فريق الحشـــد الشـــعبي على ضيفه فريـــق دربندخان ب(85 60-) في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الشـــعب للالعـــاب الرياضية . كما فاز فريق نـــادي الدفاع الجوي على غاز الشـــمال (67-75) في مباراة مثيرة شهدتها قاعة بلادي في العاصمة بغداد ، وشـــهدت قاعة الشعب المغلقة يوم امس الاول الســـبت مباراة كـــبيرة بين فريقي الشرطة ودجلـــة الجامعة وانتهت بفوز فريق دجلة الجامعة بنتيجة (93 85-). اما في مباراة دوري الناشـــئين المصاحب فقد حقق ناشـــئو دجلة الجامعة فوزا عريضا على فريـــق الشرطة بنتيجة (76 14-). هذا وتقام اليوم الاثنين مباراتان ضمـــن الجولة الاخرى حيـــث تحتضن قاعة دربندخـــان اصحاب الارض وفريق الدفاع الجوي ، ويستضيف فريق الحشد الشعبي فريق نادي زاخو في قاعة الشعب ببغداد وتســـبق كل مباراة منهما مباراة الناشئين ضمن الدوري المصاحب.

اختتام ورشة العمل الإعلامية التي أقامتها رابطة اللاليغا في مدريد

الحقيقة / خاص

اختتمت في العاصمةِ الإسبانيّة مدريد ورشةُ العملِ الإعلاميّـــة التي أقامتها رابطـــةُ اللاليغا بالتعاونِ مـــع الاتحادِ العراقـــيّ لكُرةِ القـــدم والتي حملتَ عنوان (الاستراتيجيّة الرقميّة للإعلام) وشـــهدت محاضراتٍ نوعيةً في يومها الأول استهدفت الكثيرَ من المناطـــق الإعلاميّة المهمة التـــي تخصُّ العملَ الإعلاميّ في الاتحادِ العراقـــيّ لكُرةِ القدم والأندية. وشـــمل اليوم الأخير، جولةً في مرافق بنايةِ اللاليغا الرئيســـيّة والاطلاع على كيفيـــة العمـــلِ وإدارته من خلال اللجـــان المُكلفة فـــضَلاً على محاضرةٍ أخيرةٍ حملت عنوان (الـــذكاء الاصطناعي وكيفيةَ اســـتخدامه في المجال الرياضي). مـــن جهته قدّم مشرفُ الدورة "خافيير رودريغيز" شكره وتقديرهِ العاليين للمُشاركين على مواظبتهم اليومية معرباً عن أمله الكبير في أن يطبقَ ما تمت معرفته في إعلام الأندية بُغية تطوير مواقع التواصل الاجتماعيّ بمَا يسهم في التطور الذي ينشده الجميع . على الصعيدِ نفسه قدّم الأمينُ العام لاتحادِ الكرة محمد فرحان شكره العالي لرابطةِ اللاليغا على تفاعلها الكبير مع العناوينِ التـــي تعمَلُ في منظومةِ كرة القدم ومنها الإعلاميةُ ، مشدداً على أن العديدَ مَن الدوراتِ ستقام لاحقاً في سبيلِ تطوير الكفاءات الوطنيّة الرياضيّة ، يشارُ إلى أن عدداً من إعلام أندية دوري نجوم العراق وإعلام الاتحاد العراقيّ شَاركَ في ورشة العمل هذه إذ تلقوا على مدى أيام محـــاضراتٍ مكَثفةً تخصُّ تطويرَ العمل الإعلاميّ.وشارك في الدورة المنسقون الاعلاميـــون في اندية دوري نجـــوم العراق والزميل حسين الخرساني المنســـق الاعلامي لدوري نجوم العراق (لاليغا) .

العراق إلى جانب تايلاند ولبنان وفلسطين والبحرين في تصفيات كأس آسيا لكرة صالات السيدات

الحقيقة / خاص

أوقعت قرعةُ تصفيات كأس آســـيا لكرة صالات السيدات 2025 منتخبَ العراق في المجموعة الأولى إلى جانبِ منتخبات تايلاند ولبنان وفلسطين والبحرين.
وأقيمت القرعةُ يـــوم الخميس الماضي في العاصمـــةِ الماليزية كوالالمبور وأســـفرت عن تقســـيم المنتخبات الـــ (19) على أربع مجموعـــات ثلاث مجموعاتٍ منها تضم خمسةَ منتخبات ومجموعة واحدة تتكون من أربعةِ منتخبات، وذلك للتنافسِ بنظام الدوري المجـــزأ من مرحلـــةٍ واحدةٍ عبر التجمع في بلدٍ واحـــدٍ خلال الفترة من 11 إلى 19 كانون الثاني/يناير 2025. وضمت المجموعةُ الأولى منتخـــب تايلاند المضيفة في مواجهـــة لبنان والبحرين وفلســـطين والعراق، في حين تضـــم المجموعةُ الثانية كلاً من إندونيســـيا المضيفة وهونغ كونغ الصين وباكستان والهند وقرغيزستان.
في المقابـــل ضمـــت المجموعـــةُ الثالثـــة منتخبات أوزبكســـتان المضيفة إلى جانب تركمانستان وأستراليا والفلبين والكويت، في حين تكونـــت المجموعـــةُ الرابعة من أربعة منتخبات هي فيتنام والصين تايبيه وماكاو وميانمار.

ليهيتشكا يصطدم بباوتيستا في نهائي أنتويرب

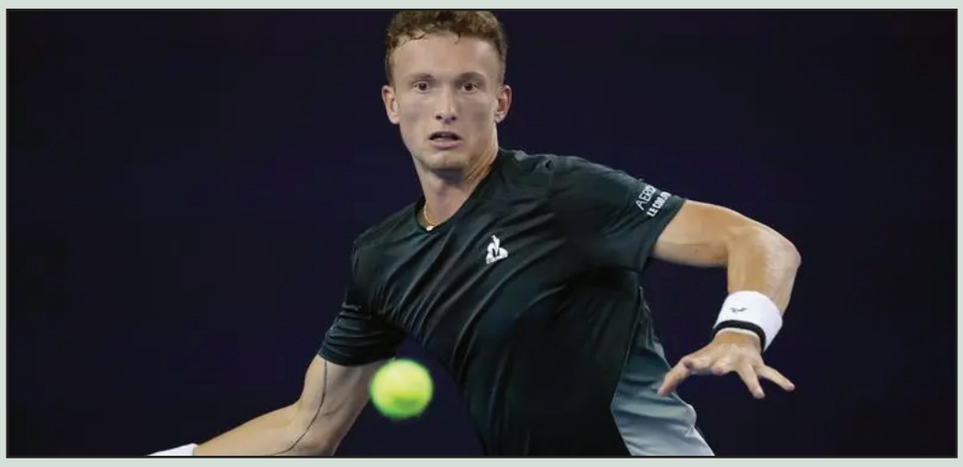

الحقيقة - خاص

ضرب التشيكي يري ليهيتشكا، موعدا ناريا في نهائي بطولة أنتويرب البلجيكية، مع الإسباني روبرتو باوتيستا، بفوزه على الأمريكي ماركوس جيرون بواقع (3-6 و6-4 و2-6).

واستغرق ليهيتشكا، الذي سبق له الفوز على جيرون في بطولة باريس، نسخة 2022، وكذلك شتوتجارت عام 2023، لكنه خسر أمامه في رولان جاروس العام الماضي، ساعتين لحسم المباراة، وبلوغ النهائي الثالث في مسيرته.وفاز التشيكي في أديلايد هذا العام، وهو نجاحه الوحيد، لكنه خسر نهائي وينستون سالم، الموسم الماضي.

يشار إلى أن ليهيتشكا، البالغ من العمر 22 عاما، والذي يحتل حاليا المركز 33 في تصنيف لاعبي التنس المحترفين، قد تغلب مؤخرا على باوتيستا في بطولة بكين.وكان هذا هو الفوز الوحيد الذي حققه التشيكي على الإسباني، الذي لطالما انتصر في مواجهاتهما حتى ذلك الحين؛ سواء في كيتزبوهيل، وكذلك في بطولة باريس للأساتذة ذات الألف نقطة، وفي كأس ديفيز.

وسيخوض باوتيستا مباراة نهائية في أنتويرب، للمرة الأولى منذ 22 شهرا تقريبا، بعد آخر مرة فعل فيها ذلك، بالتحديد في يناير/ كانون ثان 2023، وذلك بعد فوزه في نصف النهائي قبل ساعات، على الفرنسي هوجو جاستون 3-6، 4-6.

مانشستر يونايتد يضمد جراحه بالفوز على برينتفورد

الحقيقة - خاص

قلب مانشستر يونايتد تأخره أمام ضيفه برينتفورد إلى فوز (1-2)، على ملعب أولد ترافورد، ضمن الجولة الثامنة من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وتقدم برينتفورد بهدف عن طريق إيثان بينوك، في الدقيقة (45+5)، قبل أن يسجل يونايتد هدفين عبر أليخاندرو جارناتشو وراسموس هويلوند (ق 47 و62).وبهذه النتيجة، أوقف يونايتد نزيف النقاط، بأول انتصار في البريميرليج منذ منتصف سبتمبر/أيلول الماضي، ليقفز للمركز العاشر في جدول الترتيب، بوصوله للنقطة 11، فيما توقف برينتفورد عند 10 نقاط، في المركز الثاني عشر.

وكانت أولى المحاولات عن طريق برينتفورد، عندما سدد مبويمو كرة من على حافة منطقة الجزاء، علت العارضة.وكاد مارتينيز أن يباغت الضيوف بهدف، بعدما ارتقى لعرضية من ركلة ثابتة، موجها ضربة رأسية إلى منتصف المرمى، تصدى لها الحارس مارك فليكين ببراعة.وأهدر إريكسن فرصة هدف محقق، بعدما وجد الكرة أمامه داخل منطقة الجزاء، ليفاجئ الجميع بتوجيهها أعلى المرمى بغرابة.وقبل الذهاب للاستراحة، اصطاد برينتفورد شباك اليونايتد بهدف التقدم بواسطة بينوك، الذي ارتقى لعرضية من ركنية، موجها الكرة بضربة رأسية إلى الشباك.ومع بداية الشوط الثاني، لم يحتج اليونايتد لأكثر من دقيقتين لمعادلة النتيجة، بعدما أرسل راشفورد عرضية من الجهة اليمنى، قابلها جارناتشو بتسديدة مباشرة في مرمى الضيوف.وتواصل طوفان هجمات الشياطين الحمر، حيث حاول فيرنانديز تمرير كرة عرضية إلى هويلوند، داخل منطقة الجزاء، ليبعدها الدفاع قبل أن ترتد إلى البرتغالي، الذي سددها بقوة، لكنها مرت بعرض الملعب.ونجح هويلوند في إحراز هدف التقدم لليونايتد، بعدما وصلته تمريرة رائعة بالكعب من برونو، ليرسل كرة ساقطة من فوق الحارس إلى المرمى، مسجلا أول أهدافه في البريميرليج هذا الموسم.وكان دالوت على مقربة من تعزيز تقدم أصحاب الأرض، بعدما وصلته كرة داخل منطقة الجزاء، لكنه سددها نحو منتصف المرمى، ليتصدى لها فليكين بسهولة.وأهدر البديل كارفاليو فرصة معادلة النتيجة لبرينتفورد، في الوقت القاتل، بعدما تسلم كرة على حافة منطقة العمليات، لكنه قابلها بتسديدة بعيدة عن المرمى.

وقبل نهاية المباراة بلحظات، أطلق فيرنانديز تسديدة صاروخية، تصدى لها فليكين قبل إطلاق الحكم صافرة النهاية، معلنا فوز الشياطين الحمر (1-2).

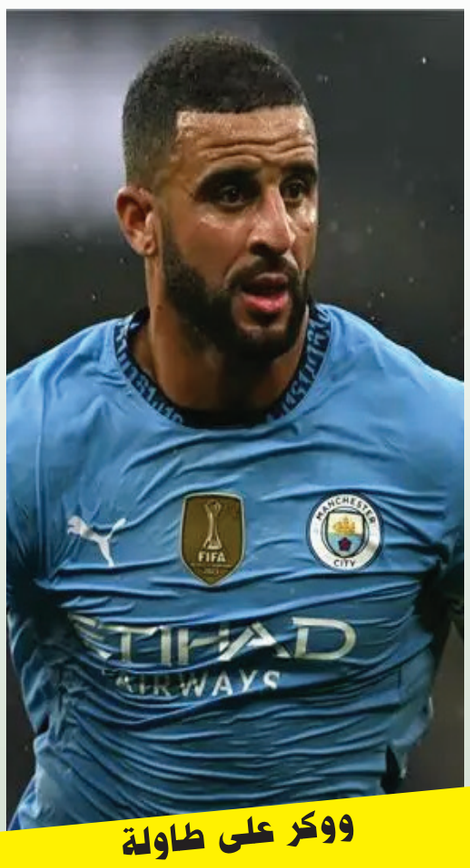

ووكر على طاولة عملاق سعودي

الحقيقة / متابعة

بات الإنجليزي كايل ووكر، ظهير مانشستر سيتي، هدفا مغريا لأحد الأندية الكبرى في الدوري السعودي.

ووفقا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، يسعى أهلى جدة للتوقيع مع نجم مانشستر سيتي، بعد التعاقد مع المهاجم إيفان توني في صفقة بقيمة 40 مليون جنيه إسترليني خلال أغسطس/ آب الماضي.وأشارت إلى أن توني كانت لديه سنة واحدة فقط في عقده مع برينتفورد، بينما مانشستر سيتي سيطلب 20 مليون جنيه إسترليني للتخلي عن ووكر رغم أن عقده يمتد لعامين إضافيين.ويضم الأهلي أيضًا الحارس السابق لتشيلسي إدوارد ميندي، بالإضافة إلى نجم ليفربول السابق روبرتو فيرمينو.وأوضحت أن ظهور الظهير ريكو لويس بشكل جيد مع مانشستر سيتي قد يسهل انتقال ووكر، 34 عامًا، في حال قرر البحث عن تحدٍ جديد.وانضم ووكر إلى مانشستر سيتي من توتنهام في صيف 2017 ويعد لاعبًا مهمًا في فترة بيب جوارديولا مع السيتيزينز.

البورتوريكي فينياليس يعزز سلة الزمالك

الحقيقة - خاص

أعلن مجلس إدارة نادي الزمالك، برئاسة حسين لبيب، التعاقد مع البورتوريكي كايل فينياليس، لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة السلة بالقلعة البيضاء.

ويمتلك صاحب 32 عاما، سيرة ذاتية مميزة، حيث سبق له اللعب في روسيا وفرنسا وليتوانيا، وكانت آخر تجاربه في الدوري البورتوريكي.وجاء التعاقد مع كايل فينياليس، بعد دراسة العديد من السير الذاتية، باختيار وائل بدر المدير الفني للفريق الأول لكرة السلة، بالتنسيق مع طارق السعيد رئيس جهاز كرة السلة بالقلعة البيضاء.

ويأتي ضم البورتوريكي كايل فينياليس، في إطار خطة مجلس إدارة نادي الزمالك، التي تسعى إلى تدعيم كافة الألعاب الجماعية والفردية، بعناصر مميزة، والحفاظ على أبرز النجوم لحصد المزيد من الألقاب.

الثار ينقذ ميلان من فخ أودينيزي

الحقيقة - خاص

انتزع ميلان فوزا صعبا أمام أودينيزي، بهدف دون رد، بملعب سان سيرو، لحساب الجولة 8 من الدوري الإيطالي.سجل صامويل تشوكويزي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 13، فيما لعب ميلان منقوصا منذ الدقيقة 30 بعد طرد تيجاني ريجنديرز.رفع الروسونيري رصيده إلى 14 نقطة وقفز للمركز الثالث بالتساوي مع إنتر، بينما تجمد رصيد أودينيزي عند 13 نقطة بالمركز السادس.

لم تمر سوى 35 ثانية حتى أخطأ دفاع ميلان في البناء من الخلف، فقطع لوفريتش الكرة ثم سدد بجوار المرمى. في الدقيقة 9 أضاع أوكافور فرصة الهدف الأول على ميلان، بعد كرة بينية مميزة من بافلوفيتش، توغل بها داخل المنطقة لكنه سدد كرة ضعيفة بين يدي الحارس أوكوي.وانطلق الجناح الأيسر أوكافور ومرر إلى بوليسيتش في مواجهة المرمى فمررها الأخير إلى تشوكويزي بالناحية اليمنى داخل المنطقة، وسدد كرة أرضية بيسراه في الشباك بالدقيقة 13.كاد موراتا يضاعف النتيجة للروسونيري، حيث استغل عرضية أوكافور المتقنة وحولها برأسية قوية باتجاه المرمى، لكن أوكوي تصدى لها.إهيزيبو لاعب وسط الضيوف، قطع من اليسار إلى الداخل أمام المنطقة بالدقيقة 18، وسدد كرة أرضية زاحفة، لكن ماينان كان لها بالمرصاد.في الدقيقة 29، أشهر الحكم البطاقة الحمراء المباشرة ضد تيجاني ريجنديرز، لاعب ميلان بعدما منع لوفريتش لاعب أودينيزي من انفراد محتمل.

وعادل أودينيزي النتيجة قبل نهاية الشوط الأول، عبر إهيزيبو مستغلا عرضية مرت من الجميع ليقابلها برأسية في الشباك، لكن الحكم ألغاه بداعي التسلل.في بداية الشوط الثاني، أجرى فونسيكا تبديلا بتعزيز الدفاع على حساب الهجوم، بالدفع بلاعب وسط دفاعي يونس موسى، بدلا من أوكافور، لسد العجز الدفاعي بعد حالة الطرد.

وأهدر إهيزيبو فرصة معادلة النتيجة بالدقيقة 55، بعد عرضية متقنة من زاراجا، قابلها كينجسلي برأسية أخطأت طريق الشباك لتمر بجوار قائم ماينان الأيسر.شهدت الدقيقة 57، حالة من الفوضى بعد خروج خاطئ من ماينان واصطدامه بزميله بافلوفيتش، قبل أن يتدخل الأخير في قدم كاباسيلي، في لقطة عاد الحكم فيها للفيديو لكنه أكمل اللقاء دون عقوبة.

البديل إيكيلينكامب، عبر عن نفسه بعد مشاركته بدقيقتين، بتسديدة قوية من على حدود المنطقة مرت أعلى عارضة ميلان في الدقيقة 71.

ميلان في الدقيقة 75، أضاع فرصة كبيرة جدا للتسجيل، بعد تسديدة بوليسيتش من أمام المرمى تصدى لها الحارس لترتد ويتابعها أبراهام بتسديدة عاد أوكوي وأنقذها.

وتمكن الضيوف من معادلة النتيجة في الدقيقة 5+90، عبر كاباسيلي، الذي استغل تسديدة تصدى لها الحارس ماينان ببراعة، لترتد ويتابعها كاباسيلي برأسية في المرمى، لكن الحكم ألغاها بعد العودة لتقنية الفيديو، ليخطف ميلان انتصارا بشق الأنفس.

راح انساك ابشرك

سمير اللهيبي

راح انساك ابشرك وانهي قصتي وياك
واشد جروحي بيدي واتخذ عبرة
بعد ما احب ابد لو مدري شيصير
رفضت الحب بعد ما انحني الامره
وبعد هيهات ارد الذيج الايام
الجنت بيها غشيم وفاقد الخبرة
طحت مرة بعد ما اطيح هيهات

ياوسفه وندامه ويا الف حسرة
اني الانجرح من بعد ذاك الطيب
لو ادري من الاول ماصرت شجرة
سلمتك كلب ولك كلها تتمناه
شكد دكو ابابه ومافتح وزره
عاندت بمحبتك كومه شمات
كالو مو الك كتلهم انتظره
كالو مايحبك خايب شبيك

كلتلهم احبه وابد ما اخسره
رغم كلشي احتويتك بيك منطيت
كلت تسوه التعب والاه والحسرة
طلع حبك دغش ياريت ماحبيت
ساعة البيها شفتك ساعة الكشرة
بكلب واحد جذب ما اصدك نعيش
على هذا القهر يراد فد عشرة

بخت ما عندي

عبد الوهاب الحمداني

سلسبيلك ليش يمّي وينگطع
وليش يم گيعان روحي تنشف عيون النبع
بخت ما عندي ويجيبك
هيچ واتسمى حبيبك
واعلگ الدنيا لدرب جيتك شمع
ليش يم عنگود حبنا تعثر سلال الهوى
و جيلك وجيلي حبايب ليش ما نحلم سوى
ليش خاويت الظلام وروحي متروسه ضوه
ليش كل هذا الحچي
عيوني ماتحمل بچي
والليالي تريد بفراگك دمع
سلسبيلك ليش يمّي وينگطع
ليش من اعطش حبيبي شفافي يرويها الدمع
وانتظر صوتك يجيني وبس غيابك ينسمع
هيچ وتسويها لله وحدِر رمشك نجتمع
هيچ و يموت السؤال
وبعد ماگلك تعال
شلون اگلك وانت تغفى وي الضلع
سلسبيلك ليش يمّي وينگطع

شبكة طفل

ريتاج الطائي

شبكتك ياحبيبي وانه ميت شوك
جن شبكت طفل شابكله مرجوحة
وجن جيت غريب مفارك امه اسنين
ذب روحه عليهه وما دره بروحه
شتظن بعد اهدك يلتعبت عليك؟؟
وعبرت الخاطرك هالجبل وسفوحه
اذا نيتك سليمة اليوم احلهه وياك
دخليني عله خدك دمعة مفضوحة
خاطر من اصبن امر بالشفتين
واشيلنك شكو عله الخارطة ملوحة

وترد الكاع خضره ويطلع الرمان
وغير جفوف اديه محد يلوحه
ياوادي الغزل خليني اهيمن بيك
والعبرة عله وادي الغزل مفتوحة
اطب لمملكة مفروشة بس جمار
واظل انثر نثر ماكتفي بلوحه
تعال انطيني اذانك خلي اسمعك زين
سر بيناتنه مو تركض تبوحه
نسهر للصبح نغتاله انه وياك
ونكتب لافته هو الكتل روحه

اذا ناوي الهجر

صالح الجابري

اذا ناوي الهجر بس للاهل الجأ
ميفيد الغريب اشلون تلجأ له
مايمسح دمع عينك ولك لوطاح
حرام الدمع يمه ابحضرته اتهله
يل ناوي السفر فكر كبل لتروح
شنو عذر اليسئلك بله شتكله
الجنه ابغير اهلك نار ذلة اتصير

العيشه ابلا وطن صدكني ماتحله
اشتريد اتصير تاجر تحجي بالدولار
اشما تكبر ابد علكاع ماتعله
رد لهلك بلادك هسه الك محتاج
بجروحه يلوب الوطن يتسله
تعال اوياي شد احزام فوك احزام
خل نبني الوطن وال فوك يتعله
خل نبني عراق انعيش بيه اخوان

بصرة اربيل واسط زاخو برطله
بطل نبرتك تحجي ابطوائف ليش
الوطن لمنه اوجمعنه اوعنه متخله
يزيدي انت عراقي صابئي اعماره
كردي اربيل بينه الوطن بس يحله
اطرد من ظنونك كل ظنون الشر
بلادك موطنك من كل وطن اغله

ومـــضـــات

الكالك انته حلو ماانصفاك !
وانته شفاف وتموت امن اللمس
مغيمه خايب وانته مايع جااشلون
يمكن انته اتموت لوطلعت شمس
****
سولفلي اعله كيفك حته ادوخن بيك
عسل كلك عسل عالوادم اتبدي
رايد كلمه منك خايب انته اشبيك
وانه اباب حلكك كاعد امجدي!!؟
****
السر بمحبتك من اريد انساك
شما أنساك احبك أكثر وأكثر
أنسه وأنشغل وبعزة النسيان
أتذكر نسيتك وارجع اتذكر

****
احتراماً للجرح ما اوكَف وياك
وعله دربك ابد ماخلي ممشاي
كَتلك عالسوالف بعدك ازغير
صير بكبر جرحي وسولف وياي
****
ظگت طعم العسل من رشفة شفافك
وطفيت بحظنتك بالگلب جمره
نحل جسمي واشوف الكون صار ثنين
اشك بشفاك منهن صنعوا الخمرة
****
حقي من اختصر وياك بالشوف
مو سهلة القضية وحيل خطرة
ضامي وخاف اخلصك من اصد ليك

لذلك كمت اشوفك قطرة قطرة
****
نخاف عليك من عيون الذياب
بوسط عين المحنة انضمك انريد
ياأول حزين ابعالم الاه
من رموش عينك نكط العيد
****
تكلب بالجريدة جفوفها الحلوات
وذاك اليوم جانت قاسية علينه
مو زينة الاخبار الصادرة ومأساة
ومن كضتها كلها اتحولت زينة
****
كَتلك بوس كَلبك كَبل لتنام
حتى الامي تهدأ شويه تسكن

رحت والكَلب ظل يندسني كل ساع
ذكره بداعتي ماباسه يمكن
****
موت من العطش بس لاتطر بستان
لان تصفن عليك اشكَد نواعير
يوسف من جماله ابير ذبوه
اشعجب ليهسه اخوتك مالكَو بير؟
****
يالطعمك عسل ماترحم العطشـــان
ولوكَطرة نده اشوي خاف من ربك
نصبك بستكان الجاي جاي اغروب
من كثرة حلاتك جاينه ايشربك

انهيار الطبقة الوسطى في العراق في "وادي الفراشات"

سيد محمود

يكشف الروائي العراقي أزهر جرجس في روايته الجديدة "وادي الفراشات" عن خيبات جيل عراقي عاش فترة حصار العراق خلال التسعينيات من القرن الماضي في أعقاب الغزو العراقي للكويت عام 1990. والرواية التي صدرت حديثاً عن داري "الرافدين" و"مسكلياني" هي الثالثة لمؤلفها الذي يعيش في النرويج، وقد وصلت روايته "حجر السعادة" إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية.

تؤرخ رواية "وادي الفراشات" لمسيرة حافلة بالخيبات خاضها بطلها عزيز عواد، الموظف المهمش في الأرشيف، وقد اضطر إلى قبول الوظيفة الصغيرة لكي يرضى والد حبيبته تمارا بزواجه منها. وعلى رغم الفوارق الطبقية بينهما فإن تمارا وقعت في حبه خلال الدراسة الجامعية، وكان والدها الذي يعمل في التجارة قد خصها بسيارة وسائق، في حين ينتمي عزيز إلى الشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى، وليست له علاقة مع والده عواد الأخرس الذي مات بعد أن تهشم رأسه إثر سقوطه على خطوط السكك الحديد خلال نوبة عمله البسيط، ثم عاش بقية سنوات عمره على الفراش بلا ذاكرة ولا أي تأثير يذكر في حياة أولاده. وحين مات لم يخرج عزيز الذي كان صغيراً مع العائلة إلى الجنازة، ولم يتلق العزاء به، مما أثار غضب الجميع.

رفقة الخال

تركز الرواية على علاقة البطل عزيز مع خاله جبران، صاحب المكتبة التي لا يدخلها أحد، وهو تمثيل فريد لنموذج المثقف التقليدي المعبر عن جيل الستينيات، حامل المعاني الكبيرة والقادر دائماً على مد يد العون لمن حوله، فهو " رجل بدين يحوز من البهجة ما يثير حسد الملائكة "، ويحمل كثيراً من الملامح "الزورباوية" التي تستخف بقيمة المال وتؤمن بأن "الحياة ماهي إلا كتب وحفنة أصدقاء". تجمع علاقة الخال مع ابن شقيقته بين وضع الأبوة وحال الصداقة التي تجعل من الخال ملاذاً دائماً ومرفأ لكل الخيبات التي يصادفها ابن شقيقته.

تشير الرواية إلى أن الصداقة بين الطرفين بدأت بعد أن طلبت الأم من ابنها التوجه إلى بيت شقيقها الذي يعيش وحيداً كي يجد الابن مناخاً مناسباً لمراجعة دروسه قبل أن يتقدم إلى اختبارات البكالوريا. هناك يجد عزيز نفسه محاطاً بمئات الكتب، ويقوده الفضول لاكتشاف محتوياتها، فتصيبه الكتب بالفتنة وتشعره بمتعة لا يجدها في الكتب الدراسية، مما يدفعه إلى إهمالها تماماً ويؤدي إلى فشله في تحقيق أحلام والدته في دخوله كلية الطب، بعد أن حصل على مجموع من العلامات غير ملائم.

البحث عن تمارا

عقب أول فشل دراسي تتوالى حلقات من مسلسل الفشل المتكرر، إذ ينصحه الخال بدراسة المسرح في كلية الفنون التي يدخلها بمساعدة صديق قديم للخال، فيتعرف عزيز على زميلته تمارا ويتودد إليها من خلال زميله مهند الذي يشاركه كثيراً من المغامرات. وحتى يتمكن من تدبير المال الذي يساعده في الزواج من حبيبته، يبدأ عزيز رحلة البحث عن عمل رفقة صديقه ويصبح بائعاً على أرصفة أسواق الكرادة، ثم يستجيب لاقتراح من صديقه مهند بالعمل في تجارة الأفلام الجنسية داخل الأسواق الفقيرة لأنها تجلب الربح، لكن الشرطة تداهم مخزن الشرائط ويدخلان السجن للمرة الأولى. وعقب قضاء العقوبة يتورط عزيز بعد أن عمل في مكتبة الخال في طباعة أحد الكتب الدينية الممنوعة، وعند مداهمة أجهزة الرقابة للمكتبة يتم القبض عليه ويعود للسجن مرة أخرى. وبعد خروجه بمساعدة من الخال أيضاً يقبل بوظيفة موظف الأرشيف بعد أن رفض شقيقه الأكبر صبيح تقديم مساعدة مالية له من الميراث الشرعي، بعد أن استولى على غرف البيت واتخذ زوجة جديدة. وأمام إلحاح عزيز على طلب الزواج من تمارا تضطر أسرتها على مضض إلى قبوله زوجاً على رغم ما بينهما من فوارق، لكنه سرعان ما يفقد الوظيفة بسبب اتهامه بالتحرش بامرأة جاءت لزيارة رئيسه في العمل. وعلى الرغم من أن تمارا التي اعتادت الرفاهية رضيت بالعيش في بيوت فقيرة، فهي لم تقبل العيش مع زوج متهم بالتحرش، فغادرت إلى بيت أهلها، وبعد مناشدات عادت مع الزوج الذي بات يعمل سائق تاكسي في سيارة قديمة يملكها الخال جبران إلى بيت آخر، ولكن أكثر فقراً. في هذا الحين تحول الصديق مهند استجابة للمتغيرات إلى داعية من الدعاة الجدد الذين استثمروا قدرتهم على التحايل، وفهموا طبيعة اللحظة التي كانت تشهد مداً دينياً أصولياً وتروج فيها المادة الدينية.

دفتر أرواح

تكرر فشل سعيد في تحسين أحواله ومع ذلك تصمد زوجته وتحمل منه بعد تجارب عدة غير

ناجحة، وتلد طفلها سامر، لكنها سرعان ما تفقده بسبب شعورها بالخوف بعد أن ظهر في مطبخها ثعبان خرج من شق في جوف الأرض، وحين يهرع الزوج لإنقاذ زوجته يعود لمدخل البيت فلا يجد طفله في عربته الصغيرة مما يذهب عقله، وبعد هذه الواقعة تتركه تمارا إلى الأبد. يتحول عزيز إلى شخص ضائع في حانات حي السعدون بعد أن تراجعت صحة الخال وغابت قدرته على تصحيح المسار، ويصبح عزيز سائق جنائز ويتورط في نقل جثة لطفلة ويتهم بتجارة الأعضاء، لكنه يعود بعد فترة السجن لمواصلة رحلة البحث عن الابن المفقود بعد أن ساير شبحاً غريباً يزور المقبرة، والأرض موحلة تماماً، لدفن طفلة في مقبرة سرية تسمى "وادي الفراشات"، مخصصة لدفن الأطفال اللقطاء. يختفي الشيخ بعد أن ترك له مبلغاً من المال ومصحفاً سرعان ما اكتشف أنه دفتر أرواح تدون فيه قصص غرائبية عن امرأة تذهب إلى مقام معروف الكرخي ومعها طفل في لفافة، تقدم له القرابين وتتركه وحيداً عند شباك الضريح، ويذهب لأخذه ويتخذه ابناً له. تكتسب هذه الواقعة في الرواية طابعاً فانتاستيكيا بسبب كونها محصلة لمنام، لكن عزيز لا يتوقف بعدها عن الذهاب إلى "وادي الفراشات"، فقد حلت فيه لعنة الفقد وترسخت داخله عقدة الشعور بالذنب.

البطل الضد

تكشف الرواية بوضوح عن ولع مؤلفها أزهر جرجيس بمتابعة سيرة البطل الضد أو البطل المهمش، ويقدمه شخصية هشة منذ البداية

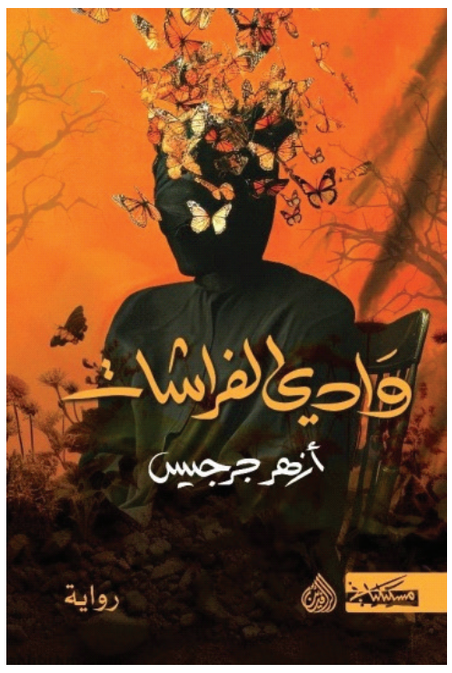

غير قادرة على الدخول في عمل جماعي لأنه يشعر بأنه مراقب من الجميع، فقد تعززت داخل روحه ثقافة الخوف كمحصلة لسنوات التسعينيات التي كانت تمثل أقسى فصول المأساة العراقية بعد الحصار والاستبداد. تشير الرواية إلى قدرة مؤلفها على تفكيك البنى التسلطية الراسخة في الذاكرة العراقية والمرتبطة قبل كل شيء بشخصية الأب الذي يتخلص منه الراوي عبر إزاحته وتهميش حضوره في الذاكرة، ويمنح الشقيق الأكبر صفات الرئيس كافة بسبب نزعته المستبدة، فهو "صاحب دولة لا يريد للآخرين أن يشاركوه في حكمها". والملاحظ قدرة الروائي على نسج علاقاته السردية ضمن نسيج يتواشج ويعزز الارتباط بالتراث الشعبي، إذ تستدعى الطقوس المرتبطة بحوادث الموت كافة، وما يرافقها من مشاهد وأصوات تجمع بين حالات النحيب والبكاء ومواكب العزاء. وعلى رغم قدرة المؤلف وخبرته في تقديم شخوصه بكثير من العلامات النصية التي يجري تطويرها تباعاً، مع توالي الأحداث، إلا أن شخصية تمارا تثير حيرة القارئ في تكوينها الدرامي، فهي فتاة مدللة تمتلك مقومات الجمال والنفوذ العائلي لكنها بلا طموح، وتخجل من الصعود إلى المسرح على رغم أنها درسته وسقطت في شباك عزيز بسبب رسائله التي كتبها لها مستعيراً مفردات نزار قباني. ولعل شخص مهند، بتكوينه القائم على التحايل، يحفل داخل النسيج السردي بالمقدمات التي تبرر دوافعه للعمل في النشاط الدعوي، كمدخل لجمع المال بعد أن فشل في جمعه من تجارة شرائط الفيديو الجنسية.

يستعمل جرجيس لغة ذات طابع تقريري ترغب في نقل الخبر والمعلومة، لكنها تتسم بالتكثيف وتستعير مجازاتها من الحياة اليومية، وتبرز المفارقات الساخرة وتزخر بنبرة تهكمية يسهل إدراكها بسبب قدرة المؤلف على تحويل الرواية إلى قالب لرواية المغامرات الدالة على سوء حظ بطلها المسحوق. يمثل عزيز الطبقة الوسطى العراقية في انتكاستها بعد الحرب العراقية -الإيرانية، وتكشف ما لحق بها من تدهور فأثمرت عن بطل فشل في كل شيء. تحمل الرواية مؤشرات صعود المد الديني وتمدده داخل مفاصل المجتمع العراقي بطريقة نزعت عنه طابعه المدني، فهناك إشارات إلى الدور الذي لعبه نظام صدام حسين في نشر كتيبات دينية وفي رعاية نشاط الحوزات. وتكشف الرواية بطرافة عن صور الصراع الفكري الذي دار على أرصفة بيع الكتب، ومراحل غلبة صور التدين السطحي، وهكذا " نسي الناس ما حل بهم من جوع وضياع وانشغلوا بالآخرة".

تنويعات الوردة

ريسان الخزعلي

وأنا
أنظر
إلى
الوردة - ،
لم أجدْ تفسيرا لهذا الصمت ..!...
*
الوردة - ،
لا تحتاج المرآة ...
*
كيف
سمعتُه ..؟
عطر الوردة جرس - ،
لا يُعلّق على الأبواب ...
*
لا يضبطه إيقاع ..
شِعْر الوردة عطرُها
الفراهيدي - ،
يجهل بحر الوردة ...
*
في
لوحة الرّسام
تسأل الوردة عن عطرِها ...
*
الوردة
في
كأس
على المائدة - ،
نديم لا يخطفه النعاس ...
*
قالت
الوردة :
حين تلمسُني - ،
كن ناعما كالفراشَة ...
*
تسمعُها العيون
الوردة - ،
موسيقى صامتة ...
*
صداقة
الوردة - ،
مصافحة الندى ...
*
تتفتّح
الوردة - ،
وهذا الكون لا يصحو ...

قصص قصيرة جدا

حسن عبد الرزاق

١

بوجه زاهٍ، وقامة ممشوقة،وعباءة لونها الفقر، تقطع الشارع ذاهبة الى قصر فرهود.

ومحسن الذي اجبرته اسنانه البارزة ان يكون مبتسما دائما،يحمل مكناسته ويغادر البيت نحو الشوارع ليزيل اوساخها.

زوجته رتيبة تخدم هناك وهو يخدم هناك، وبعد منتصف النهار يلتقيان في دارهما المتهالكة ملكا وملكة وعرشهما الارض.

محسن القروي في احد الايام مات وترك الشوارع الوسخة يتيمة من بعد مكناسته.

مات منتحرا عندما عادت رتيبة في ضحى اليوم الرابع من خدمتها في قصر فرهود بلاوجه، بلاقامة، بلاعباءة، لتضرم النار في جسدها بعد موجة نحيب مكتوم سمعها الشرف وحده.

٢

الامراة التي زارت منامه ذات طفولة فهرب منها،لاتزال تهرول وراءه وتصرخ بصوت واهن يخرج من اوتار التعب:

((تعال ساعدني))

هو الذي تناهب الركض في المدن والصحارى قوته، تطلب منه هذه الامرأة المبهمة المساعدة.

ارهقته بصوتها الذي يشبه انين مريض به علة مزمنة، وعبثا اندمج في عالم الضوضاء لمدة خمسين عاما من اجل نسيانه، لذلك سرد حكايتها في احد الايام على صديق غير ورع، ففاجأه هذا بتفسير كشف عن غفلته التاريخية:

- هذه ليست امرأة، هذه روحك هي التي تهرول خلفك طالبة منك الرحمة ،انت الذي تركض تركض تركض تركض تركض بلاتوقف مادامت في الحياة طرقات، ولااعتقد ان الموت سيوقف ركضك يوما.

٣

انحنى الشاب ليضع ورقة نقدية في الكف المفتوحة.

رفع العجوز رأسه، طارت من عينيه شرارتان لاسعتان، ثم رفع عصاه المركونة جانبا، غرزها في بطنه،واردفها ببصقة خرجت من كبريائه.

- اسف، ظننتك متسولا.

- نعم، ولكني لست متسول مال.

- اذن ماذا؟

- متسول سنوات، وكفي هذه مفتوحة لكف الزمن.

- مسكين، انه يتسول من لص ليس في قاموسه الكرم.

قالها الشاب مع نفسه لكي لايقطع خيط الوهم الاخير، ومضى بخطى نشيطة، سائرا باتجاه قبعة وعصا وشيخوخة تنتظره هو الاخر هناك.

٤

يلتجأ الى نخلة الشارع، لااحد سواها يملأ فم الجوع مجانا. يضع كلتا كفيه الواهنتين على الجذع ويهزه بكل ما ابقى له الهزال من قوة. لم يتحرك الجذع الصلب، ولم تمطر عليه رطبا رغم تكرار المحاولة، وكلما يرفع راسه الى الاعلى متوسلا بالسعف، تعميه شمس الصيف بسطوع حاد، وتمنع وصول نظراته الطفولية المتوسلة الى وجه رب النخلة.

* حصل هذا معه قبل اربعين عاما، وتكرر اكثر من مرة.

اما الان فقد ماتت النخلة مع الطفولة، لكن الظهيرة

الساخنة لاتزال حية وهزال كفيه ظل كما هو، اما الامر الوحيد الذي استجد، فهو ان ابناءه الذين كبروا، صاروا اشطر منه، حيث استبدلوا الاستجداء المكشوف من النخيل بالسرقة الخفية، وعاشوا عيشة لاتعرف جوع ابيهم ابدا.

إصدارات دار الشؤون الثقافية

رسائل الأمير شكيب ارسلان إلى الأب أنستاس الكرملي

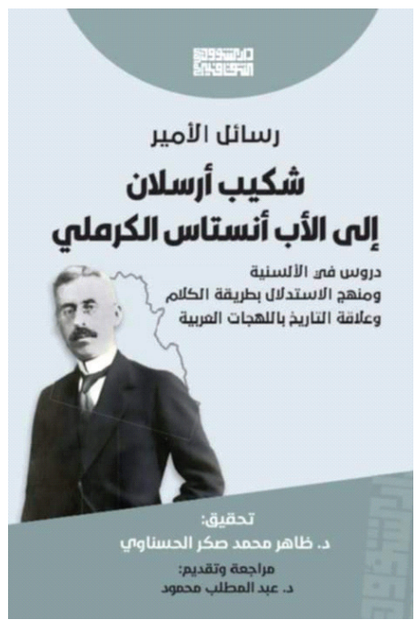

طالب كريم

هناك المئات بل الآلاف من الرسائل التي تبادلها كلّ من الأب أنستاس الكرملي والأمير شكيب أرسلان سواء أكانت بينهما ، أو بينهما وبين معاصريهما من أعلام ومفكرين ورجال السياسة والأدب ، شكلت هذه الرسائل تراثاً فكرياً ولغوياً ومعرفياً متنوعاً يمكن أن يكون مصدراً ثراً للدراسات والبحوث في مجالات المعرفة المتنوعة ، اللغوية منها والتاريخية والثقافية والأدبية والسياسية ، بعضها وجد طريقة إلى النشر وبعضها الآخر مازال في الخزائن محفوظاً بأنتظار من يأتي لينفض عنه غبار السنين . ضمن مبادرة رئيس الوزراء لدعم طباعة الكتاب وعن سلسلة " تحقيق " التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر حديثاً كتاب " رسائل الأمير شكيب أرسلان إلى الأب أنستاس الكرملي"

دروس في الألسنية ومنهج الاستدلال بطريقة الكلام وعلاقة التاريخ باللهجات العربيَّة " تحقيق الأستاذ الدكتور ظاهر محمد صكّر الحسناوي مراجعة وتقديم الأستاذ الدكتور عبد المطلب محمود . أن الأهمية لهذه الرسائل تكمن في كونها نوعاً راقياً من الأدب يكاد يختفي أو أختفى بالفعل وأنقرض من حياتنا المعاصرة بسبب تطور وسائل التواصل الاجتماعي فقد أصبحت بقاياه من النوادر والمخطوطات الثمينة التي تستحق البحث والدراسة والنشر للإفادة منها ، فضلاً عن الاستمتاع بماجاء فيها بوصفها فناً من فنون الأدب الثقافي الاجتماعي الرفيع نصاً وروحاً . يحتوي الكتاب سبعة فصول

-- الفصل الأول: تعريفاً عاماً بالرسائل المعنية بالدراسة .

-- الفصل الثاني : اختص بعرض ودراسة (اللسانيات ومنهج الاستدلال بطريقة الكلام) .

-- الفصل الثالث : تخصص لدراسة الألسنية في رسائل شكيب أرسلان إلى الأب أنستاس الكرملي .

-- الفصول الرابع والخامس والسادس والسابع ؛ خُصصت لرسائل شكيب أرسلان إلى الأب الكرملي بحسب السنوات التي تبدأ بسنة 1936 سنة 1937 ثم سنة 1938 وأخيراً سنة 1939 ، حيث تتوقّف الرسائل بينهما بعد ذلك بسبب إندلاع الحرب العالمية الثانية . يقع الكتاب ب ---- 446 ---- صفحة من القطع المتوسط.

الفنان التشكيلي جعفر محمد.. التنويع الاسلوبي ورسوخ التجربة

في الفن والفن التشكيلي بالذات لا أرى بان ثمة اهمية للزمن الذي يتعلق بتشكل التجربة الفنية وتعمقها لكي يصل الفنان الى تجسيد تجربته وتاصيلها وتأكيد اختلافها ، على اعتبار انها تجربة ذاتية وان ارتبطت بالاخر اولا واخيراً ، لانها واعني التجربة تاخذ مسارات لا يمكن حسابها بحسابات الزمن بل بحسابات الإنجاز ابداعيا ، ودرجة تأثير تلك التجربة في المسارات العامة للفن ، غير ان المهم بعد كل ما تقدم هو قدرة الفنان على تجسيد رؤاه الفنية عبر قدرته على الرؤية النافذة التي تمكنه من تحقيق ما خطط له مقدما وفي لحظة دخوله في هذا المسار الصعب الذي يستهلك الوقت والجهد ، وهذا ما يتضح في تجربة الفنان جعفر محمد الذي عرض خلاصة جهده الفني الابداعي في معرضه الثاني الذي أقامه في صالة المركز الثقافي الفرنسي تحت عنوان (انعكاس) ، وهو العنوان الذي يفيد الى قصديات مختلفة أراد الفنان الايحاء بها قبل او اثناء الانهماك في عملية التلقي بعيداً عن المعاني اللغوية للمفردة ، ولعل احد اهم اسباب العنوان هو أن الفنان عرض لأكثر من تجربة فنية ادائية قدمها اثناء خوضه في مسار الفن ، فتحول المعرض الى معرض استعادي لتجاربه كما هو واضح .

رحيم يوسف

لعل من اهم مساعي الفنان التشكيلي هو بحثه الدائب عن عما ينأى به عمن حوله من خلال بصمته الاسلوبية التي تشير اليه على الرغم من اكتظاظ المشهد العام بالاسماء الباحثة هي الاخرى كل عن ما يميز اشتغالاته في تلك الزحمة ، وفي تلك اللحظة تبرز امكانيات الفنان الادائية خصوصا اذا كان ثمة تقارب مكاني بين مجموعة من تلك الاسماء في مرحلة زمنية بعينها ، فمن عشرين عاما تقريبا تعرفت على تجربته للمرة الاولى ، وفي بناية صغيرة في منطقة الكرادة ببغداد كان قد اتخذ له مشغلا صغيرا وسط مجموعة من الفنانين التشكيليين المتفرغين للفن كليا ، وفي تلك

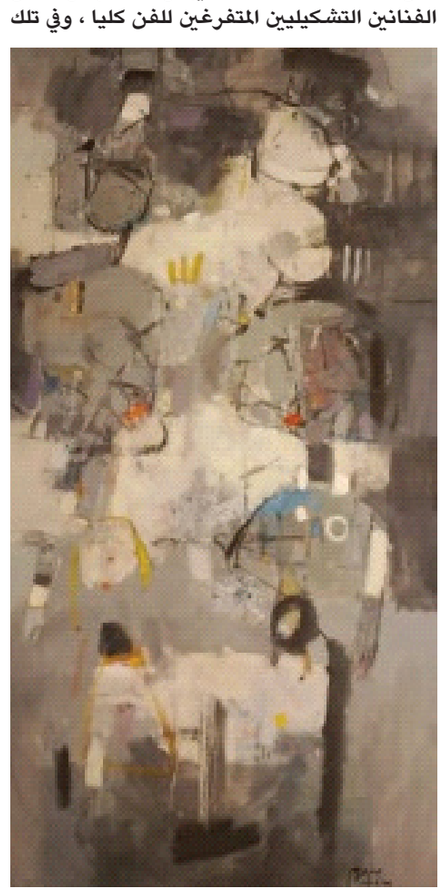

المرحلة بالذات كان التقارب المكاني يشكل واحدة من الصعوبات الكبيرة بالنسبة للجميع حتى وأن كان ذلك دون وعي منهم ، لان العين تلتقط ما ترى ليصبح التشابه واضحا بين الجميع من خلال الخطوط والألوان ، وكانت قمة الصعوبة تكمن في اتخاذ الجميع للمدرسة التجريدية مسارا فنيا ، غير ان قدرات الجميع التنفيذية تختلف من فنان لآخر عبر اختلاف الرؤى فيما بينهم على الرغم من وجود بعض التشابهات التي يتمكن المتلقي من تمييزها خصوصا اذا كان قريبا منهم / هم الذين شكلوا فيما بعد ، حين ان انفرط عقدهم مكانيا اسماء يشار لها في الفن التشكيلي العراقي المعاصر / ، وفي تلك المرحلة بالذات تمكن من الانفلات مما يفرضه التقارب المكاني فيما بينهم ، عبر مشغله الواقع في الطابق الثاني ليؤسس لذاته اسلوب خاص به ضمن المسار العام الذي يعمل فيه الجميع ، وليس هو فحسب ، بل كل من كان في تلك البقعة المحصورة في المكان الضيق ، وذلك ما ميز الجميع كل في انطلاقته في مسعاه الذي حقق فيه الكثير ، ولست بحاجة لذكر جميع الاسماء المبدعة التي تشاركت المكان ، لان كل منهم تمكن من إيجاد هويته الخاصة للخوض في تجربة تميزه فنيا وادائيا ، والامر هنا يتعلق بقدرة الفنان على إيجاد فكرته الخاصة من اجل تعميقها فنيا وحياتيا ، على اعتبار ان كل ما هو موجود في هذا الكون من سلوك يتعلق بفكرة ما فلا شيء مرهون بذاته ، بمعنى ان الفكرة ليست مجردة أو منفصلة او مستقلة بذاتها ، فالافكار المتعلقة بالفن مهما كانت هي افكار مشتركة مع انها تنطلق من ذات فردية ، لكنها مرتبطة بذات أخرى قد تكون متماهية أو مختلفة أو مجموعة ذوات ، وذلك ما يتضح اثناء البث وعملية التلقي ، حتى دون ان يصرح المتلقي بذلك ، فالمختلف يلقي نظرته ويمضي سريعا ، بينما يتأمل المتماهي بهدوء وعمق شديدين ، ويتضح ذلك عليه حتى دون ان يصرح به ، وهذا ما تتم ملاحظته في مجمل العروض الفنية في مختلف الأماكن والأوقات ، والحديث هنا عن دور الفن في خلق المتعة الجمالية الخاصة التي هي من اول أولوياته ، باعتباره حاملا ومفسرا لرؤى الفنان الجمالية التي يحملها باتجاه المحيط ، وباعتباره محاكيا له بمختلف الطرق والاساليب .

ولان الفن هو عبارة عن نشاط جمالي ، مدعوم بالضرورة بنشاط فكري ، ينبع من وعي متقدم من اجل تأكيد تميزه وفرادته اثناء بثة ، والرأي هنا عن الفنون بصورة عامة على اختلاف انواعها وتوجهاتها ، ولكن ثمة ما اود الإشارة اليه بوجود وشائج ترابط غير مرئية ، تربط بين انواع من الفنون والتخصصات العملية ، تساهم في تعميق رؤى وقدرات الفنان اثناء عمله في مجاله الفني ، وتتلخص بدقة في إمكانية التخصص العملي للفنان باعتباره داعما له لانهما متوافقان نوعا ما لوجود الوشائج غير المرئية تربط ما بينهما ، ويصبح التخصص العملي مساهما فعالا حتى في اختيار المسار الفني واعني الاسلوبية الفنية ، اتحدث هنا عن الوشائج التي تربط مابين الفن التشكيلي والهندسة ، عبر إيقاع رابط ومنظم للعملية الفنية ادائيا ، ليظهر على السطح التصويري بوضوح شديد ، وأعتقد جازما في هذا المقام بان تخرج الفنان جعفر محمد من كلية الهندسة / قسم الهندسة المدنية كان له تأثير مباشر على عمله ، وخياره على العمل بالاسلوب التجريدي ، الذي نحا به باتجاه التجريدية التعبيرية وفق إيقاع مخفي رابط فيما بين الهندسة والتجريد ، عبر الخطوط المحكمة والكتل اللونية المتداخلة ، غير انها واضحة المعالم كليا .

يشكل التجريب كما هو معروف، الهاجس الدائم لمن يعمل على تجربة فنية تشكيلية ، ليرافقه طوال تلك التجربة منذ اوائل اشتغالاته عليها وحتى الرمق الأخير منها ، وبامكاننا ان نعد التجريب كشرط أساسي ملزم للفنان الذي يسعى باتجاه تأصيل وترسيخ تجربته الفنية

من هنا فان الفنان جعفر محمد الذي اتضحت رؤيته في اعماله التي يمكننا تاشيرها كمرحلة أو تجربة اولى بمعنى ادق ، تلك التي مال فيها الى تفسير عواطفه وانفعالاته على السطوح التصويرية ، عبر الكتل اللونية التي جاءت هادئة نوعا ما غير انها تتداخل فيما بينها لتبرز تلك الانفعالات النفسية التي تسيطر عليه اثناء عملية الخلق الفني ، تلك التي تاخذ مساحات لونية واسعة بشفافية وهدوء شديدين ، غير ان تداخل الخطوط يخلق نوعا من الحركية الداخلية داخل السطح الواحد، بسيطرة واضحة للون الأزرق الذي يهيمن متجاورا مع البنفسجي ، خالقا ثنائية لونية تثير الدهشة وهي تتجه نحو مساحات بيضاء بدت وكانها كتل قصدية باتجاه تبديد عملية الانفعال اللحضوي ، غير ان الخطوط التي تغزو السطح تعكس بشكليها المرئي وغير

المرئي توضح افادته من دراسته للهندسة المدنية على أكمل وجه ، من خلال الخطوط والكتل على حد سواء .

وفي المرحلة الثانية من تجربته الطويلة المعروضة امامنا ، ذهب باتجاه تقنية جديدة ، ربما من باب التنويع أو التجريب ، تلك التقنية التي استخدم فيها وسيطا مختلفا عن الوسيط الذي دأب في العمل عليه من خلاله ، عبر اشتغاله على الورق دون القماش ، وهو ما اتاح له حرية اكبر اثناء العمل ، مع اختلاف واضح عن المرحلة الأولى في إدخال عمليات الحك والشطب واللصق (الكولاج) من اجل الانطلاق في مديات اوسع اثناء الخلق الفني ، لنتلمس اتجاها ادائيا يصب في ذات التجربة ولكن باختلاف طفيف عن مساره الاول حين اقترب من التجريدية التعبيرية بشكل واسع وكلي عبر مجموعة الاعمال المعروضة التي مال فيها الى التجسيد من خلال الاختلاف الشكلي المعروض ليس الا ، والتي تفيد بقدرته على تاثره بما يحيط به من احداث تترك تأثيرها عليه على اعتبار ان الفنان غير مفصول عما يحيط به ، بل هو في قلب الحدث الدائر ، دون التوسع اكثر فيما .

وفي المرحلة الثالثة مما هو معروض وفق التقسيمات التي اقترحناها لتلك التجربة ، عمق من عمله على مسار التجريدية التعبيرية، وكون سطوحا تصويرية ذات حج اكبر ، تلك السطوح التي تماهت معه أو تحولت إلى حاضنة لانفعالاته ، وهو يحملها الكثير من المفردات الرمزية التي بث من خلالها انفعلاته المستديمة ، فحضرت مفردات جديدة في تلك السطوح، بدت وكانها تميل باتجاهات غيبية مستثمرا فيها مفردات طلسمية مع تنوع لوني لم يذهب باتجاهه من قبل ، غير انه يصب في مسعاه الابداعي الذاهب باتجاه التنوع تجريبيا ، وهو ما يمكن ان نعده فخا اذا لم يحسن الفنان خطواته جيدا ، غير ان خبراته الادائية مكنته من النفاذ منه ، وخلق دهشة صورية مضافة لتجربته عبر هذا المسار الصعب نوعيا ، مع بروز ظاهرة التنويع اللوني الذي لم يكن معهودا في تجاربه فيما سبق انقيادا لثورة الانفعالات النفسية التي تنتابه والتي تظهر على السطوح من خلال النوع المشار اليه .

اما في القسم الرابع والاخير فقد استمر في استخدامه للتنويع اللوني وتداخله مع الخطوط بتوترات واضحة ساد فيها اللون الأحمر مع تدرجاته وتمكن فيها من خلق تضادات لوتية واضحة وهي تسير باتجاه تفسير رؤاه بشكل اكثر وضوحا ، اتضحت فيها الكثير من الشحنات العاطفية التي تنساب بين الالوان ، وان كانت تلك الشحنات تفضي الى توترات نفسي اكثر حدة مما سبق ولا حق لنا سوى بالإشارة اليها دون ان نعمد الى إيجاد تفسيرات لها ، لان له كامل الحق في التعبير .

واخيراً فإنني اعبر عن كامل إعجابي ببعض الاعمال التي انتجها في مجال كتاب الفنان (Artist book) التي نفذها بذات التنوع اللوني وإمكانيات ادائية كبيرة .

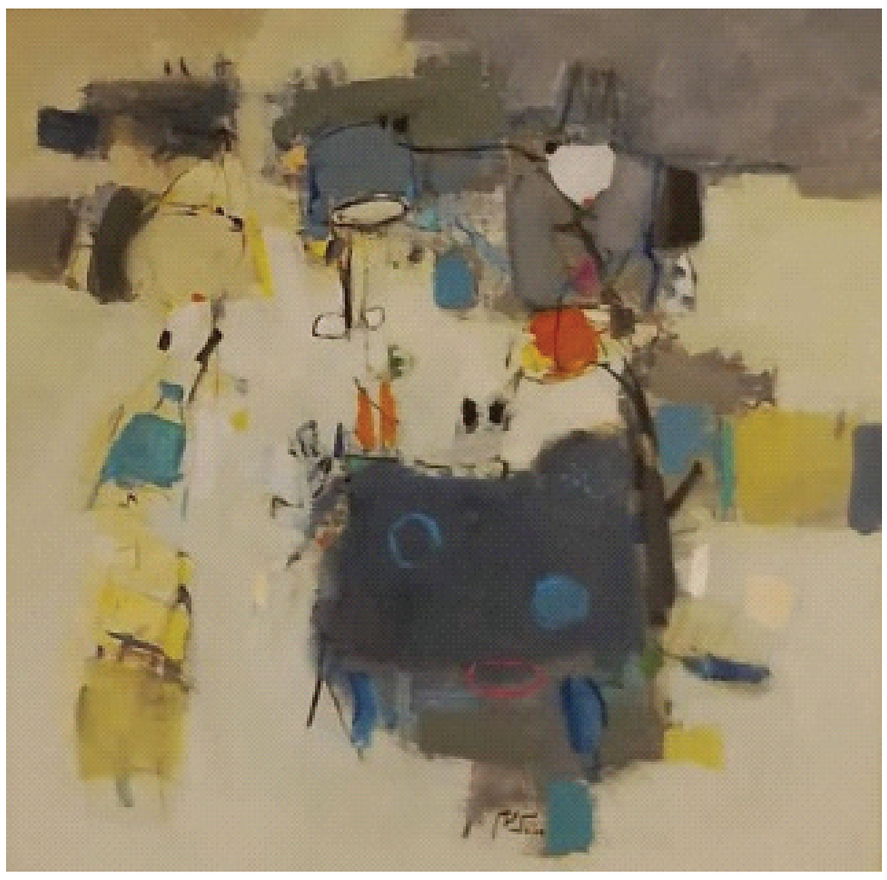

فوائد صحية مذهلة لعصير البرقوق أثناء الرضاعة الطبيعية

الحقيقة - متابعة

يساعد اتباع الأمهات المرضعات لنظام غذائي غني بالفواكه والخضروات على توفير التغذيـــة الكافية لأطفالهن الرضع. يعد عصير البرقوق واحداً من أفضل أنواع العصائر التي يمكن تناولهـــا أثناء الرضاعة الطبيعية، فهو يحتوي عـــلى الكثير من العناصر الغذائيـــة والفيتامينات والمعادن والألياف والمـــواد المغذية الأخرى، التي تحافظ عـــلى صحة الأم وتعزيز جهازها المناعي خلال فترة الرضاعة. فيما يلي وفقاً لموقع "بولد سكاي" أهم الفوائد الصحية لتناول البرقوق وعصيره أثناء الرضاعة الطبيعية.

تعد فاكهة البرقوق من أنواع الفاكهـــة الآمنة أثناء الرضاعة الطبيعية، فهو يســـاعد على منع وعلاج اضطرابات الجهاز الهضمي مثل الإمساك، وتعزيز صحته ومع ذلك، فإن الإفراط في تناول البرقوق أو عصيره يمكن أن يكـــون له بعض الآثـــار الجانبية؛ لذا تحدثي مـــع طبيبك قبل إدراج البرقوق في نظامك الغذائي.

1. علاج فعال للإمساك

يســـاعد غنى عصير البرقوق بالألياف على منع أو علاج المشاكل الناتجة عن الإمســـاك أثناء الرضاعة الطبيعية، فهو يعمل كملين للبراز، ويعزز حركة الأمعاء، ويمنع البواسير التي تتطور بسبب الإمساك المزمن، ويعد عصير البرقـــوق مفيداً أيضاً لعلاج فقر الدم؛ لاحتوائه على بعض المعادن الهامة للأم والرضيع مثل الحديد.

2. علاج بعض مشاكل المثانة

إصابة الحامل بالإمساك يؤدي إلى الضغط على المثانة البولية وزيادة عدد مرات التبول بســـبب فرط نشاط المثانة وســـلس البول، ويساعد تناول عصير البرقوق على تعزيز الأداء الطبيعي للمثانة وطرد السموم منها.

3. تعزيز صحة الجسم

البرقوق غني بمعدن البوتاســـيوم وهو من المعـــادن الضرورية للتحكم في ضغط الدم، وتقليل خطـــر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، تعتبر فاكهة البرقوق أيضاً من الفواكه الغنية بمضادات الأكسدة بما في ذلك مركبـــات البوليفينول، وهو من المركبات التي لها العديد من الفوائد لصحة العظام، وتســـاعد أيضـــاً في تقليل مخاطر الإصابة بالســـكري، وحماية الخلايا من التلف الذي تسببه الجذور الحرة.

4. التحكم في زيادة الوزن

يمكنك التحكم في وزنك أثناء الرضاعة عن طريق تناول البرقوق المجفف، فهو يساعدك على منحك الشعور بالشـــبع لفترة طويلة، ويحد من آلام الجوع، والتحكم في الوزن؛ وذلك لاحتوائه على كمية قليلة جداً من الدهون التي تمنع الإصابة بالسمنة خلال فترة إرضاع طفلك.

يحتـــوي البرقوق الطـــازج أيضاً على ســـكريات الفاكهـــة الطبيعية بمســـتويات منخفضة وبالتالي، لن يجعلك تكتســـبين الكثير من الوزن، ومع ذلك قد يؤدي تناول أكثر من الكمية المطلوبة أو الموصَى بها إلى إصابة الأم بالغازات، وانتفاخ البطن خلال فترة الرضاعة.

قد يهمكِ الاطّلاع على متى تبدأ المرضعة بنظام غذائي للتخسيس؟

5. الوقاية من الأنيميا

تصاب بعض النساء المرضعات بالأنيميا ونقص الحديد؛ لذا يفضل إدخال عصير البرقـــوق إلى نظامهن الغذائي اليومـــي؛ لاحتوائه على الكثير من معدن الحديد الذي يســـاعد في تقليل فرص الإصابة بفقر الدم وأعراضه مثل التعب وضيق التنفس والتهيج.

أيضاً يساعد فيتامين ك الموجود في البرقوق على منع حدوث جلطات الدم بعد الولادة.

6. الوقاية من أمراض القلب

تناول عصير البرقوق فعال للغاية في إبطاء تطور تصلب الشرايين، حيث يساعد البوتاسيوم الموجود في البرقوق على تنظيم ضغط الدم ومنع خطر الإصابة بمشـــاكل في القلب، ووصول الدم والأكسجين إلى أنسجة الجسم والوقاية من فشـــل القلب أو الأزمة القلبية أو الســـكتة الدماغية أثناء الرضاعة الطبيعية.

كما يســـاعد عصير البرقوق أيضاً على خفض مستويات الكوليسترول الضـــار والدهون الثلاثية بالـــدم، بفضل محتواه العـــالي من مضادات الأكسدة والألياف القابلة للذوبان في الماء.

7. تعزيز صحة العظام

تناول عصير البرقوق يســـاعد على تقوية العظام وحمايتها من الإصابة بالكسور وهشاشة العظام؛ لاحتوائه على الكالسيوم وفيتامين د والزنك أيضاً.

8. مفيد لمرض السكري

يحتوي البرقوق على مؤشر نسبة السكر في الدم منخفض، إضافة إلى غناه بالألياف، مما يجعله خياراً صحياً كوجبة خفيفة للتحكم في مســـتويات السكر في الدم؛ لأنه لا يسبب ارتفاعاً كبيراً في نسبة الجلوكوز والأنسولين في الدم بعد تناوله.

يساعد تناول عصير البرقوق أيضاً في منح الأم المرضعة الشعور بالامتلاء، وبالتالي تقليل الرغبة في تنـــاول الوجبات الخفيفة غير الضرورية طوال اليوم.

الكمون للتخلص من الكرش نهائياً وحرق السعرات.. طبيبة تتحدث

الحقيقة - متابعة

تكمن فوائد الكمـــون بالتخلص من الكرش نهائيـــاً ومن الدهون المتراكمة فيه، لكن تجدر الإشـــارة إلى أن خسارة الوزن بشكل سليم لا تكون فقط من منطقة الكرش وإنما تشمل جميع أنحاء الجسم.

الكمون هو أحد الأعشـــاب التي لها الكثير من الفوائد والمستخدمة في الطب البديل كعـــلاج فعّال للعديد من المشـــاكل الصحية، وهو من التوابل التي لا غنى عنهـــا في المطبخ، حيث يوضع في العديد من الأطعمة كنكهـــة مميزة، ويتم تناوله كمـــشروب بعد غليه لعلاج بعض الأمراض.

من فوائد الكمون نذكر أيضاً خفض مستويات الكولسترول الضار وارتفاع مســـتويات الكولســـترول النافع، خفض الوزن ومحيط الخصر وكتلة الدهون بشـــكل ملحوظ، كما تشير الدكتورة في علم التغذية والغذاء سينتيا الحاج في هذا المقال.

يمكن للكمـــون تقليل الدهون في البطن من خـــلال تناوله بإحدى الطرق الآتية المذكورة:

يتم تحضير مـــشروب الكمون عن طريق نقع ملعقتين من الكمون الحبّ في الماء ليلة كاملة ثم غليه في الصباح، وإضافة نصف ليمونة للمـــشروب بعد تصفيته من الحبوب. ثـــم تناوله على معدة فارغة صباح كل يوم لمدة أسبوعين وستلاحظين الفارق.

يمكن مزج ملعقة من مسحوق الكمون مع 5 غرامات من الزبادي وتناوله بشـــكل يومي. كما يمكن إذابة 3 غرامات من مســـحوق الكمون في الماء وتناوله يومياً، بعد إضافة بضع قطرات من العســـل للمشروب.

من الوصفات المذهلة أيضاً لإنقاص الـــوزن والتخلص من الكرش إضافة بـــذور الكمون لصحن من الخضروات كوجبة عشـــاء، مع اســـتخدام الليمون والزنجبيل المعروفين بقدرتهما الفائقة أيضاً في حرق الدهون. ولتحضير هذه الوجبة يتم ســـلق بعض الخضروات في القليـــل من الماء، ثم نثر بعض بذور الكمون عليها بعد تصفيتها، وإضافة القليل من عصير الليمون وشرائح الزنجبيل الطازجة.

خلـــط 3 غرامات من الكمون مع اللبن الزبـــادي، وتناولهما مرتين يومياً لمدة 3 أشهر.

إضافة الكمون كنوع من التوابل على الخضروات والحساء واليخنات واللحوم قبل طهيها.

تحضير منقوع الكمون، ويتم هذا من خلال نقع ملعقتين صغيرتين من بذور الكمون في 1.5 لتر مـــن الماء المغلي، وبعد ذلك تصفية الماء وشربه على جرعات.

والكمون من المواد الفعّالة في فقدان الوزن؛ لأنه يســـاعد على حرق السعرات الحرارية، هذا بالإضافة إلى تميّزه بالعديد من الفوائد، منها تقليل نسبة الكولســـترول، تقليل فرص الإصابة بالنوبات القلبية، تنشـــيط الذاكرة، تعزيز مناعة الجســـم، علاج الأنيميا أو فقر الدم وتحسين عملية الهضم.

في حال كنتِ تعانين من الالتهاب، اكتشـــفي ما هي فوائد بلح البحر الممتازة لمقاومة الالتهاب.

فوائد الكمون الصحية المنوّعة

يساهم الكمون في خفض نسب السكر المرتفعة

خفض مستويات السكر المرتفعة: يساهم الكمون في خفض نسب الســـكر المرتفعة عند مريضات السكري من النوع الثاني، وذلك من خلال تناول 100 ملليغرام زيت الكمون يومياً.

المساهمة في تخفيف أعراض متلازمة القولون العصبي: إن استهلاك الكمـــون أو زيته يســـاهم في تخفيف أعراض متلازمـــة القولون العصبي لدى المصابات به؛ إذ إن الكمون قد يســـاهم في تخفيف آلام المعدة والانتفاخ.

تخفيف التوتر: يســـاهم الكمون في مقاومة آثار التوتر كونه يمتلك خصائص مضادّة للأكسدة، وأبرزها فيتامين سي C.

المساهمة في تنشيط الذاكرة: إن تناول مستخلص الكمون يساهم في تحسين القدرات العقلية واسترجاع المعلومات بشكل أفضل وأسرع.

إن شرب الكمون المغلي يفيد الجهاز الهضمي ويعالج مشاكل المعدة، وكذلك يخفّف من آلام البطن.

يقوّي مناعة الجسم ضد خطر الإصابة بالأمراض، نظراً لما يحتويه من مركّبات غنية بالمعادن والفيتامينات الهامّة للصحة.

يســـاعد في علاج أمراض الجهاز التنفسي كالسعال وضيق التنفس بسبب مخاط الصدر واحتقان الحنجرة.

يزيد من نشاط الجسم ويمدّه بالطاقة اللازمة.

يحمي الكبد من التلف من خلال تنظيفه للسموم الموجودة به.

يضبط مستوى ضغط الدم لاحتوائه على عنصر البوتاسيوم.

يحتوي الكمون على نســـبة من الحديد، مما يساهم في علاج حالات فقر الدم والأنيميا.

يعالج نزلات البرد والإنفلونزا لاحتوائه على مضادات للأكسدة.

الكمون مفيد للبشرة ويخلّصها من الالتهابات ويقضي على الحبوب الموجودة بالجلد.

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

			4	6	3			
9								4
3	4		5		9		1	6
4	3		2		1		6	8
	6						7	
8	7		6		4		3	2
1	8		9		6		4	7
5								1
			7	1	8			

متقدم

1					6			
	7	3			8			6
		6		9		8		
			7			2	4	
8								9
	3	2			1			
		7		6		9		
4			3			1	5	
			5					7

حل الأمس

عادي

4	6	5	2	3	7	8	9	1
9	3	7	1	5	8	2	6	4
1	8	2	9	6	4	7	5	3
7	9	3	6	4	5	1	8	2
6	5	4	8	1	2	9	3	7
2	1	8	3	7	9	6	4	5
5	7	9	4	2	6	3	1	8
3	2	6	5	8	1	4	7	9
8	4	1	7	9	3	5	2	6

متقدم

4	7	9	2	6	1	5	8	3
2	8	6	3	5	4	1	7	9
1	5	3	7	9	8	2	6	4
9	4	2	6	8	5	3	1	7
8	3	5	9	1	7	4	2	6
6	1	7	4	3	2	9	5	8
3	2	1	8	4	6	7	9	5
7	6	4	5	2	9	8	3	1
5	9	8	1	7	3	6	4	2

الكلمات المتقاطعة

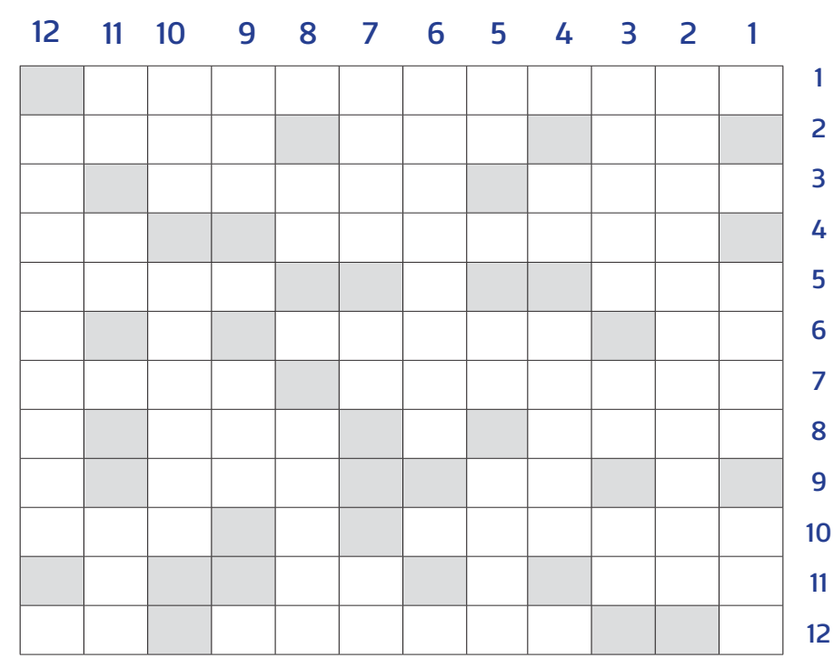

أفقياً

1 ـ شاعر غزلي لقِبَ بمجنون ليلى.
2 ـ للتفسير ـ عبّأ ـ وميض.
3 ـ حمام ـ شيَدتمُ.
4 ـ يخيفونك ـ بئر.
5 ـ فردوس ـ ماركة أجبان.
6 ـ سقي ـ سورة قرآنية.
7 ـ يحاربون ـ قبيلة عربية.
8 ـ عاصمة إيطاليا ـ نسيَ.
9 ـ عاصفة بحرية ـ والدتك.
10 ـ من أسماء اللّه الحسنى ـ سوياً.
11 ـ مدينة فرنسية ـ نوتة موسيقية.
12 ـ تقنطون ـ مقياس أرضي.

عمودياً

1 ـ أحد شعراء المثلث الأموي ـ ضمير منفصل.
2 ـ أغنية للمطربة ليلى مراد.
3 ـ وسيلة مواصلات ـ قصدَ ـ من الخضار.
4 ـ حرف جر ـ جاءنا.
5 ـ أرقدْ ـ متشابهان ـ يرتفع (معكوسة).
6 ـ مضيق بين البحر الأسود وبحر مرمرة.
7 ـ نحصل على (معكوسة) ـ حرف نصب ـ لمَس.
8 ـ نصف شريك ـ ماركة أدوات كهربائية.
9 ـ استجابت للنداء ـ يراع.
10 ـ انتفاخ من مرض ـ يتكدس.
11 ـ عكس ميت ـ سحبَ ـ مدينة فلسطينية.
12 ـ أغنية لراغب علامة.

الحل السابق

أفقياً

1 ـ الأحساء ـ يلي.
2 ـ ردي ـ جيد.
3 ـ لعب ـ ترسل.
4 ـ حسين الجسمي.
5 ـ شبل ـ لا.
6 ـ يجيد ـ هال.
7 ـ يعيدهُ ـ سهولة.
8 ـ ندري ـ دف.
9 ـ وياك ـ انتحار.
10 ـ دي ـ رامَ ـ يهب.
11 ـ ري ـ عقارب.
12 ـ كوكب الشرق.

عمودياً

1 ـ أروح ـ ليّن ـ كادَ.
2 ـ لد ـ عدوّي.
3 ـ إيلي شويري ـ لك.
4 ـ عنب ـ ديار.
5 ـ باليه ـ أراك.
6 ـ أجَّ ـ ميل.
7 ـ نجلي ـ فا.
8 ـ سادس ـ نشعر.
9 ـ تمَّ ـ هوَت ـ ق ق.
10 ـ يجري ـ هو ـ ح ب ا.
11 ـ ليس ـ القاهرة.
12 ـ يدل ـ قلة ـ ريب.

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	ا	ل	ا	ح	س	ا	ء			ي	ل	ي
2	ر	د	ي			ج		م		ج	ي	د
3	و		ل	ع	ب		ن		ت	ر	س	ل
4	ح	س	ي	ن	ا	ل	ج	س	ك	ي		
5			ش	ب	ل		ل	ا				ق
6	ل		و		ي	ج	ي	د		ه	ا	ل
7	ي	ع	ي	د	ه			س	ه	و	ل	ة
8	ن	د	ر	ي		د	ف		و		ق	
9		و	ي	ا	ك		ا	ن	ت	ح	ا	ر
10	د	ي		ر	ا	م		ش		ب	ه	ي
11	ا		ل		ر	ي		ع	ق	ا	ر	ب
12	ك	و	ك	ب	ا	ل	ش	ر	ق		ة	

الحمل
21 مارس - 20 ابريل
عليك ألا ترتبك وألا تشعر بالرهبة حين تتحدث أمام الناس لأنك تدافع عن أفكارك. اتخذ خطوات جريئة وعبر عن آرائك القوية بكل حرية.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الثور
21 ابريل - 20 مايو
بدأ العمل يأخذ الوقت الكبير من حياتك مؤخرا، لذا تعيش حالة عاطفية غير مستقرة وغير مثمرة. حاول أن توزع وقتك بين العمل والبيت.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو
الجميع يسعى لأن تعيره انتباهك سواء العائلة، أو الأصدقاء. خصص بعض الوقت لمن تحبهم، لان لديهم حقوقا عليك، عليك ان تؤديها.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
لا تكثر الحديث عن نفسك وكن اكثر استقلالية، حتى لا تصدم لاحقا بتصرفات وسلوكيات لم تكن تتصورها أبدا من عدد من معارفك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس
كن واثقا من انك على الطريق الصحيح هذا اليوم. في الحب لديك تألق ملحوظ اليوم، ستشعر به من خلال اهتمام الآخرين بك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العذراء
11 اغسطس - 22 سبتمبر
فكّر مرات عدة في إستراتيجيتك الأساسية، حتى تكتشف الثغرات وتصلح ما يمكن إصلاحه. الحب يريد منك أن تكون اكثر انفتاحا.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر
تشعر بعدم الثقة بمن هم من حولك، لكن هذا الشعور سيتلاشى شيئا فشيئا، في وقت لاحق اليوم وستكتشف بأنك على خطأ.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣ ♣

العقرب
24 اكتوبر - 21 نوفمبر
تبدو مشوش الذهن اليوم بسبب كثرة ارتباطاتك والملفات التي عليك ان تدرسها. رتب الأمور وفق الأهمية واشرع في العمل بعيدا عن الضغوط.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

القوس
22 نوفمبر - 20 ديسمبر
لست مجبرا على إقناع من حولك بخططك في الحياة. إن كنت مقتنعا بما تريد تحقيقه وقادرا على تحمل المسؤولية عليك أن تمضي بسلام.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجدي
21 ديسمبر - 19 يناير
التواصل باستمرار مع فئات مختلفة من المجتمع يمنحك الطمأنينة، ويجعلك قريبا من الناس وملما بمشاكلهم وطموحاتهم وذلك ضروري لعملك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
تملك مجموعة من الأصدقاء لا نظير لها. هؤلاء يتمنون لك كل الخير ولا تنتظر منهم غير الدعم والمحبة إن لجأت اليهم وطلبت المساعدة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣ ♣

الحوت
19 فبراير - 20 مارس
تتطور الأحداث بشكل لا تصدقه اليوم، لكنك في آخر النهار تنتبه لبعض التفاصيل التي لم تهتم بها لكنها حملت الكثير من المؤشرات عن المستقبل.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحقيقة
07902589098
07905803252
مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد
alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com
الاثنين
21 10 2024
العدد(2768)

الفنانة اللبنانية ملك:

فن الرقص الشرقي يعتمد على ثقافة العقل والروح والجسد

حوار - كاظم بهية

الرقص الشرقي (بالإنجليزية: Belly Dance) هو نوع من الرقص. نشأ في مصر القديمة. يتميز بحركات الوركين والجذع. تطور هذا النوع من الرقص ليأخذ العديد من الأشكال المختلفة بحسب البلد والمنطقة سواء في أسلوب الأزياء أو الرقص. ترسخت شهرة الاستعراضية اللبنانية (ملك)من خلال أدائها للرقص الاستعراضي في الحفلات.

والاستعراضية (ملك) ماري موراديان من مواليد (١٩٨٣ مصيطبة - بيروت) درست الـ سيقوند ومعهد تجميل و ايضا لغة الإنجليزية .

تحدثت ملك عن تجربتها :منذ الصغر احببت الفن من خلال مشاهدة الافلام المصرية، التي كان يعرض فيها الرقص وكنت مولعة به، منذ ذلك الوقت كنت احلم ان اكون راقصة، ولكن ابي كان متعصبا جدا في هذا المجال رغم اعتراضه لكي اترك هذا المجال ، وبعد ان كبرت وتزوجت دخلت عالم الرقص من دون علم احد من اهلي وبدأ مشواري في هذا المضمار ثم استمريت بنشاطي في احياء الحفلات الخاصة والعامة .

وماذا يمثل الرقص لها وهل واجهتها صعوبات قالت : انا احب فن الرقص واتابعه بشغف فهو حياتي والروح التي تعيش في داخلي ، رغم وجود صعوبات كبيرة امامي وما زلت أواجهها.

واشارت ملك الى ان فن الرقص يحتاج الى فن التعبير بالحركة وبذل المجهود ضروري في التمارين والتدريبات من اجل المحافظة على الرشاقة والليونة .

و أثنت ملك على دور الفنان المبدع الراحل سيمون اسمر" رحمه الله " لجهوده المبذولة واحتضانه لها . وأكدت انها لم يكن لها اي تعامل فني حتى بالفيديو كليب ولكن حلمها اصبح مستحيلا في هذه الايام ان يكون مخرج عملها الفني كاملا متكاملا .

اما بخصوص من من راقصات الرقص الشرقي تثيرها اكدت : يثيرني رقص هويدا الهاشم و فيفي عبده كل منهما صاحبة فن استعراضي معبر عن حزن الحياة وفرحها. ارفع لهما القبعة ..

وملك شاركت في مسابقات للرقص الشرقي وكانت لها عروض كثيرة ولكنها رفضت الكثير منها ، لكونها تختلف عن ثقافة الفن الشرقي، وقالت : افتخر ان يكون لي في هذه الايام الصعبة لوحة فنية راقصة معبرة يفتقدها الكثير .

وهل فن الرقص يعتمد على جسم رشيق فقط ام تحتاج للثقافة قالت : فن الرقص الشرقي يعتمد على ثقافة من داخل العقل والروح والجسد ، فالرقص ليس تسلية وليس مسلسلا جسديا ، انما هو فن تجتمع فيه قوة من استمرارية الحياة كتحسين توازن الجسم واكتساب الليونة وتحسين الحالة النفسية ، وهي اهم حركة رياضية لشد الجسم، يعني ان الرقص صحة وليس شهوة .

هل الراقصات اللبنانيات دخلن في المنافسة مع الراقصات المصريات من حيث المستوى والشهرة ؟

- نعم هناك راقصات لبنانيات ذوات مستوى وشهرة ولكن ليس بالضرورة ان ينافسن الراقصات المصريات، لان كل راقصة تمثل وطنها، وفن الرقص لكل الاوطان وانا احترم الراقصات المصريات لانهن يحببن بعضهن كراقصات. الفن ليس له وطن ولكن استعراض الرقص الناجح يرسم هوية وطن.

ختاما أكدت ملك : حلمي ان امثل بلدي في كل انحاء العالم بعروض تعبيرية ناجحة .

وفاء عامر تطلق مشروعاً خيرياً للأرامل والمطلقات

الحقيقة - وكالات

خلال مداخلة هاتفية مع برنامج "أنا وهو وهي" المذاع على قناة "صدى البلد"، كشفت الفنانة وفاء عامر عن مشروع جديد بدأت التحضير له لتشغيل الأرامل والمطلقات. قالت وفاء: "أنا مبحبش أقعد دقيقة من غير شغل ولو ده حصل بنهار.. والحاجة الوحيدة اللي بتخليني أنسى إني مش بشتغل إن يكون عندي شخصية مهمة مسيطرة على كل مشاعري وأحاسيس". تابعت: "هعمل مشروع طبخ من البيت، لن أتوقف، وهشغل فيه الأرامل والمطلقات، هعمل المشروع مش هيشتغل فيه حد قادر، دي وظيفتي، مش إني أفن بس، انا أفن إزاي نخرج من أزمة، أنا ما بحبش اللي قاعدين". يُذكر أن وفاء عامر شاركت في موسم دراما رمضان الماضي من خلال عملين، أحدهما كان مسلسل "حق عرب"، بطولة أحمد العوضي، دينا فؤاد، رياض الخولي، وليد فواز، دنيا المصري، كارولين عزمي، أحمد صيام، سلوى عثمان، وفاء مكى، أحمد عبد الله محمود، ميدو ماهر، الطفل منذر مهران، وعدد آخر من الفنانين، تأليف محمود حمدان وإخراج إسماعيل فاروق.

«معرض الجونة للأفلام القصيرة» يعود في عامه الثاني تحت مظلة سوق سيني جونة

علي الكشوطي

يعلن مهرجان الجونة السينمائي عن مواصلة برنامجه لعرض الأفلام القصيرة، من خلال «معرض الجونة للأفلام القصيرة» لسوق سيني جونة، وهو مبادرة موجهة لصناع السينما، تهدف إلى اكتشاف أبرز المواهب الناشئة في السينما المصرية والعربية. تضم المبادرة مكتبة منتقاة بعناية تحتوي على أكثر من 60 فيلماً قصيراً جديداً، مما يوفر فرصة حصرية لمبرمجي المهرجانات والموزعين والمنتجين والمشترين، لاستكشاف أعمال استثنائية من جميع أنحاء العالم العربي.

تتاح الأفلام للعرض يوميًا للفترة من 26 أكتوبر/تشرين الأول إلى 1 نوفمبر/تشرين الثاني، من الساعة 10 صباحًا حتى 5 مساءً. كما ستبقى الأفلام متاحة عبر الإنترنت لصناع السينما حتى 1 ديسمبر/كانون الأول، مما يتيح فرصة للتفاعل مع هذه الأعمال المتميزة.

يسلط المشروع، الذي يقام في قسم مكتبة الفيديو بسوق سيني جونة، الضوء على أفضل الأفلام القصيرة المعاصرة من دول تشمل مصر، ولبنان، وفلسطين، وتونس، والجزائر، والمغرب، والإمارات، والسعودية، وقطر، وسوريا، وغيرها. يعد «معرض الجونة للأفلام القصيرة» منصة حيوية تتيح لصناع السينما فرصة التعرف إلى أعمال فنية واعدة، والمساهمة في تطوير مسيرة النجوم الصاعدين في المنطقة عبر التعاونات المستقبلية، واختيارات المهرجانات، أو صفقات التوزيع.

الأفلام المعروضة في سوق سيني جونة للأفلام القصيرة ليست جزءًا من المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة، مما يضمن احتفاظها بالعرض الأول. ويقتصر الوصول إليها على عارضين في سوق سيني جونة وصناع السينما الحاصلين على اعتماد المهرجان، مما يوفر بيئة حصرية ومهمة لاكتشاف المواهب.

من خلال هذه المبادرة، يؤكد مهرجان الجونة السينمائي التزامه بدعم وتشجيع صناع الأفلام الناشئين من العالم العربي، متيحًا مساحة ديناميكية للإبداع والتعاون والنجاح المستقبلي.

عن مهرجان الجونة السينمائي:

يعد مهرجان الجونة السينمائي أحد المهرجانات الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ويهدف إلى عرض مجموعة متنوعة من الأفلام من جميع أنحاء العالم، مع التركيز على السينما العربية، لجمهور متحمس ومطلع، كما يسعى إلى تعزيز التواصل بين الثقافات من خلال فن صناعة الأفلام.

ويهدف المهرجان إلى ربط صناع الأفلام من المنطقة بنظرائهم الدوليين بروح التعاون والتبادل الثقافي. علاوة على ذلك، يهدف المهرجان إلى تعزيز ودعم نمو الصناعة في المنطقة وتوفير منصة لصناع الأفلام لعرض أعمالهم بالإضافة إلى اكتشاف أصوات ومواهب جديدة تثري صناعة السينما.

أحمد سعد يعاني من تآكل في عظام الفك العلوي بسبب "عملية تجميل"

الحقيقة - وكالات

اعتذر الفنان المصري أحمد سعد، عن إحياء حفله الغنائي ضمن فعاليات مهرجان الموسيقى العربية، والذي كان من المفترض أن يقام امس الاول السبت في مسرح النافورة بدار الأوبرا المصرية، وذلك بعد تعرضه إلى أزمة صحية شديدة خلال الأيام القليلة الماضية.

وأرسل الفنان أحمد سعد لإدارة المهرجان اعتذارا عن الحفل، وأرفقه بتقرير طبي أصدره الفريق الطبي المعالج له، والذي أكد خلاله ضرورة إجراء عملية جراحية بمنطقة الفك العلوي، وأنه لابد أن يعلق كافة ارتباطاته الفنية لمدة أسبوعين على الأقل، لحين إجراء تلك الجراحة الصعبة والعاجلة. وكشف المطرب المصري أنه يعاني من تآكل في عظام الفك العلوي، والتي تسببت في هبوط مستوى الجيوب الأنفية، حتى انه أصبح لا يستطيع التحدث بشكل طبيعي، وطلب منه الطبيب المعالج ضرورة إجراء جراحة عاجلة لزراعة عظام الفك العلوي، حتى لا يتطور الأمر أكثر من ذلك ويصبح أكثر سوءا. ونقل مصدر إعلامي عن مصدر مقرب من الفنان أحمد سعد قوله إن السبب في تآكل عظام الفك هو إحدى عمليات التجميل التي أجراها سعد خلال الفترة السابقة، حيث قام بنحت عظام الوجه ليظهر أكثر وسامة، وهذا ما تسبب في تلك الأزمة الصحية، التي لابد أن يقوم بإصلاحها بشكل سريع.

ويعد اعتذار أحمد سعد عن إحياء الحفل، بمثابة أزمة جديدة تضرب مهرجان الموسيقى العربية، في نسخته الـ32 المقامة حاليا بدار الأوبرا المصرية، وذلك بعد عدد من الاعتذارات التي شهدتها تلك الدورة من نجوم الغناء، الذين كانوا من المفترض أن يحيوا حفلات المهرجان.

مي سليم تعلن رأيها في المشاهد الجريئة

الحقيقة - خاص

كشفت الفنانة مي سليم عن رايها في تجسيد الأدوار الجريئة في أعمالها، معلنة عن المعايير التي تختار بها أدوارها، ورأيها في دخول ابنتها مجال الفن. قالت مي إنها لا تحب تقديم مشاهد ساخنة في أعمالها، وخلال أعمالها السابقة لا يوجد لها مثل هذه الأدوار من قبل. وعن معايير اختيارها أدوارها قالت: "أي عمل أقدمه بناء على قصته والأحداث التي يتناولها، والذي أجد نفسي به لا أتردد للحظة في قبوله". وأكدت أنها لا تمانع في دخول ابنتها عالم الفن، لكن ذلك بعد الانتهاء من مرحلة الدراسة، ولابد أن يكون لديها وعي كافٍ لأخذ هذا القرار. يُذكر أن مي سليم تواصل حاليًا تصوير دورها في مسلسل "روج أسود"، والذي تلعب خلاله شخصية فتاة مطلقة، وتقطن في أحد الأحياء الشعبية، وتلجأ لمحكمة الأسرة كي تحصل على حقوقها. ويستعرض المسلسل ملفات حقيقية مأخوذة من محكمة الأسرة المصرية ويعرض أزمات الطلاق والمطلقات بشكل واقعي وجديد على الدراما العربية.

مفاجأة غير سارّة من مي عز الدين لمحمد إمام

الحقيقة - وكالات

فاجأت النجمة مي عز الدين صناع مسلسل "الكينج" الذي يخوض به الفنان محمد إمام سباق دراما رمضان المقبل، بالاعتذار عن عدم المشاركة في العمل من دون أن تذكر الأسباب التي دعتها لتقديم اعتذارها رغم علاقة الصداقة القوية التي تربطها ببطل المسلسل محمد إمام.

وأن الشركة المنتجة للمسلسل بدأت في التواصل مع عدد من النجمات لمشاركة محمد إمام في بطولة المسلسل، وعلى رأس هؤلاء الفنانات تأتي الفنانة هنا الزاهد خاصة بعد مغادرتها موسم رمضان عقب تأجيل مسلسلها "نسخة واحدة لا تكفي" كما تتواصل الشركة أيضاً مع الفنانة أسماء أبو اليزيد وحتى الآن لم تستقر الشركة على الفنانة التي ستحل بديلة لمي عز الدين. جدير بالذكر أن مي عز الدين تستعد خلال الفترة المقبلة للعودة إلى موسم الرياض بمسرحية جديدة بعد نجاح أولى تجاربها المسرحية التي قدمتها بموسم الرياض الماضي وكانت تحمل عنوان "زواج اصطناعي" وحققت نجاحاً كبيراً، بمشاركة محمد أنور وبيومي فؤاد. ويشارك مي في بطولة المسرحية الجديدة الفنان عمرو يوسف في تعاونهما الأول، ومن المفترض أن يعلن عن باقي تفاصيل المشروع خلال الأيام القليلة المقبلة.